



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

وزير مالية الإقليم يتوقع موعد إرسال بغداد لرواتب شهر نيسان

بغداد / المدى

صرّح وزير المالية والاقتصاد في إقليم كردستان أرات شيخ جناب نوري، أمس الأحد، بأن وزارته قد أوفت بجميع التزاماتها لوزارة المالية الاتحادية من أجل إرسال رواتب الموظفين لشهر نيسان الفائت، مضيفاً "نعتقد أنه لا توجد عوائق أمام تحويل الراتب". وقال في تصريح لعدد من وسائل الإعلام المحلية في أربيل، إن "حكومة إقليم كردستان أدت ما كان لازماً عليها من أجل إرسال رواتب شهر نيسان الماضي من قبل وزارة المالية العراقية". مردفاً بالقول "نتوقع أنه بعد الانتهاء من عملية توزيع رواتب الموظفين الاتحاديين سيتم إرسال رواتب إقليم كردستان". وأضاف أنه "نعتقد أنه لا توجد عوائق أمام إرسال رواتب شهر نيسان لوظفي إقليم كردستان".

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

مخزي إريم



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5664) السنة الحادية والعشرون - الإثنين (6) أيار 2024

جريدة سياسية يومية

الغارديان: جولة في بغداد تظهر إبداعاً قنياً معاصراً يعيشه العراق

سجل عنوان، اهلاً بالمتقبل. زيد سعد يخطط لظهور تركيب يتحدث عن القنابل العنقودية والتي ما تزال تستخدم في معارك اليوم رغم تحريمها من قبل أكثر من 120 بلداً. وعندما كان طفلاً فقد استخدمت هذه القنابل في العراق وما يزال يتذكر كيف أن شكلها كان يجذب الأطفال. يقول سعد للغارديان "القنابل العنقودية غير المفلقة موجودة في مناطق على الأرض العراقية وما تزال تتسبب بقتل أطفال لانهم عندما يشاهدونها يظنون أنهم بإمكانهم اللعب بها. أنا سأظهر في ادائي حجم القنبلة الحقيقي من حديد وبلون احمر، أي يشابه لون الدم، ولكن شكل القنبلة سيكون على هيئة بالون يمثل الأطفال مع أحلامهم". التفاصيل ص2

ترجمة / حامد أحمد عند بداية صاخبة في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد تجري استعدادات لمهرجان فني معاصر سنوي. بغداد كانت ولادة طويلة تعتبر من بين أحد أخطر المناطق في العالم، ولكن مجموعة تركيب للفن المعاصر تريد أن تبث برسالة مختلفة مفادها بان العاصمة تعيش حياة إبداعية وخلقة توحى بمستقبل زاهر. وتشير الغارديان في تقريرها الى ان الحدث، الذي بدأ عندما تم تشكيل المجموعة في العام 2015، يتضمن عرض أعمال في الهواء الطلق مع جولة سيرية للمدينة تدعى التجوال في بغداد. معرض مهرجان تركيب للفن المعاصر الذي سيقام لأربعة أيام الشهر القادم

الأمطار تنعش سدود العراق.. الموارد تؤكد تعزيز الخزين المائي

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الموارد المائية، أمس الأحد، استثمار مياه الأمطار الأخيرة في تعزيز الخزين المائي لعدة سدود. وذكر بيان للوزارة، أن "تساقط الأمطار في كافة أنحاء البلاد نتجت عنه سيول في المناطق الشمالية والشرقية وتم استثمارها في تعزيز الخزين المائي للسود (الموصل، دوكان، دربندخان، حميرين والعظيم)، مشيرة إلى "تحويل كميات من المياه والتي وردت في نهر الزاب الأعلى ومؤخر السدود الرئيسية الى بحيرة الفرات لتعزيز نهر الفرات بالإطلاقات المائية خلال فترة الصيف". وبينت الوزارة، ان "السيول الأخيرة القادمة من المنطقة الشرقية جنوب السودان الخزنية تمت الاستفادة منها في زيادة الواردات المائية إلى الاهوار خصوصاً هور الحويزة والاهوار الوسطى مما أدى إلى زيادة نسب الاغمار فيها". وأكدت، أن "ملاكاتها مستمرة في تنفيذ خططها لتعزيز الخزين المائي خلال ما تبقى من الموسم الشتوي عبر استثمار الإيرادات الناتجة عن ذوبان الثلوج في أعالي حوضي بجلة والفرات". وأعلنت الوزارة، أن "سد دربندخان قد امتلأ نتيجة موجة الامطار الأخيرة مدافعة الوزارة لتصريف جزء من الإيرادات المائية عبر المسيل المائي والتي ستخزن في سد حميرين الواقع بعد السد المذكور".

تعديلات جديدة في قانون المخدرات تسعى لتشديد العقوبات وتعزيز برامج العلاج

المدى / خاص

بفحص المواد الداخلة"، لافتاً إلى أن "هناك إجراءات تخصص الصيدليات وتجريم من يبيع مواد من غير وصفة طبية". وأكد عضو لجنة الصحة النيابية، أنه تم التركيز على موضوع العقوبات خصوصاً على فقرة المتاجرة، مبيناً أن وزارة الداخلية ستكون لها اليد الطولى، والزام بعض الوزارات بإنشاء مراكز متخصصة لمعالجة المدمنين. ويتابع باسم الغرابي، أنه تم التواصل مع الجهات القضائية لتعديل هذا القانون، موضحاً "من التعديلات المهمة إن كان هناك ولي أمر وأبلغ عن المتعاطي إلى ذلك، قامت عضو لجنة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، مديحة الموصوي، في تصريحات صحفية بتابعها (المدى) إن "الحديث عن تحول العراق إلى مركز إقليمي ودولي لتجارة المخدرات غير صحيح، فلا يمكن ذلك بظل الإجراءات الأمنية والمتابعة الدقيقة لهذا الملف، مشيرة إلى أنه "هناك تراجع كبير بتجارة هذه المواد بسبب نجاح العمليات النوعية ضد تلك العصابات".



طلبة جامعة بغداد ينضمون وقفة احتجاجية امام قوس بوابة الجامعة لنصرة اهالي غزة ويطالبون بمقاطعة المنتوجات الداعمة لاسرائيل.. عدسة: محمود رؤوف

مباحثات هدنة غزة تتعقد.. وفد حماس يغادر القاهرة

بغداد / المدى

جرت السبت في القاهرة مع الوسطاء (مصر وقطر والولايات المتحدة) لم تشهد أي تطورات". ونكرت وسائل إعلام أن واشنطن قدمت ضمانات لحماس بأن إسرائيل ستوافق على وقف إطلاق النار بمجرد التوصل إلى اتفاق هدنة. ويدير الوسطاء منذ أشهر مفاوضات غير مباشرة بين حماس وإسرائيل للتوصل إلى هدنة في قطاع غزة الذي يشهد غارات دامية ومعارك منذ نحو 7 أشهر.

البيان: "وفد الحركة قد سلم الوسطاء في مصر وقطر رد الحركة، حيث جرت معهم نقاشات معمقة وجادة". وتابع: "تؤكد الحركة تعاملها بكل إيجابية ومسؤولية، وحرصها وتصميمها على الوصول لاتفاق يلبي مطالب شعبنا الوطنية، وينهي العدوان بشكل كامل، ويحقق الانسحاب من كامل قطاع غزة وعودة النازحين وتكثيف الإغاثة وبناء الأعمار وإنجاز صفقة تبادل الأسرى". فيما قال مسؤول في حركة حماس لوكالة فرانس برس إن المحادثات التي

أعلنت حركة حماس في بيان رسمي امس الأحد، عن انتهاء جولة مباحثات هدنة غزة في القاهرة، ومشيرة إلى مغادرة وفد حركة حماس القاهرة الليلة للتشاور مع قيادة الحركة. ونكر

د. نادية هناوي تكتب: في فلسفة التجنيس الأدبي

د. نادية هناوي تكتب: في فلسفة التجنيس الأدبي

تشريع (عيد الغدير).. تأجيل وجدل يفجر الخلافات السياسية

خاص / المدى

ونكر عضو التحالف، عبد الوهاب البيلوي، في حديث (المدى)، أن "العراق مر بأزمات كبيرة بسبب الطائفية، لذلك يجب تجنب القضايا الحساسة التي تثير الخلافات بين أبناء الشعب العراقي". وأضاف أن "قرار تعطيل الدوام الرسمي في عيد الغدير من عدمه يجب أن يقترن بمجالس المحافظات بناءً على التركيبة الاجتماعية والدينية لسكان كل محافظة وليس بتشريع قانون جديد من البرلمان". وأكد، أن "الظرف الحالي لا يسمح بتحويل عيد الغدير إلى عطلة رسمية، داعياً إلى تأجيل القانون حتى لا يدخل البلد في صراعات دينية وفكرية"، (بحسب قوله).

تفاعل نواب شيعية مع دعوة الصدر بجمع أكثر من 100 توقيع على طلب موجه إلى رئيس البرلمان، للموافقة على مشروع قانون العطلات الرسمية في البلاد، المتضمن إعلان عيد الغدير عطلة رسمية لجميع العراقيين. وخلال السنوات الماضية، احتفلت حكومات محلية في الوسط والجنوب بهذا اليوم، إذ تمنح الدوائر الرسمية عطلة رسمية، لكن هذا اليوم لم يكن عطلة على نطاق وطني، ضمن جدول الأعياد الدينية والرسمية العراقية. كتلة حقوق النيابية اوضحت، امس الأحد، إن قرار عطلة عيد الغدير سيؤجل بعد حسم منصب رئيس البرلمان، مشيرة إلى أن تلك العطلة هي "لكل المسلمين"، وقال عضو الكتلة حسين هاشم، في حديث (المدى)، إن "عطلة عيد الغدير هي لكل المسلمين و(الإسلام بُني على الغدير)". وأضاف أنه "على المسلمين الاحتفاء بهذه المناسبة التي تعتبر طريقاً لكل الطبقات الاجتماعية والسياسية والأمنية"، لافتاً إلى أن "هناك خلافات حول إقرار عطلة عيد الغدير، وستتم مناقشة القانون مع القوي التي تعارض إقراره بعد حسم منصب رئيس البرلمان". وفي وقت سابق من امس الأحد، قال تحالف الحسم الوطني، إن الظرف الحالي لا يسمح بتشريع عطلة عيد الغدير، عازياً ذلك إلى تعدد الطوائف والأديان في العراق.

من شهر ذي الحجة، عيد الغدير، عطلة رسمية عامة لكل العراقيين بغض النظر عن انتمائهم وعقيدتهم". وأشار إلى أن عيد الغدير الذي يصادف في التقويم الهجري 18 من ذي الحجة، يعود لإحدى خطب النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ألقاها عند منطقة غدير خم في العام العاشر بعد الهجرة، ومضمونها محل خلاف بين المذاهب الإسلامية على مدار قرون، لا سيما في العراق بين السنة والشيعة.

الغارديان: جولة في بغداد تُظهر إبداعاً فنياً معاصراً يعيشه العراق

□ ترجمة / حامد أحمد



عند بناية صاخبة في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد تجري استعدادات لمهرجان فني معاصر سنوي. بغداد كانت ولادة طويلة تعتبر من بين احد اخطر المناطق في العالم، ولكن مجموعة تركيب للفن المعاصر تريد ان تتبع برسالة مختلفة مضادها بان العاصمة تعيش حياة ابداعية وخلاقة توحى بمستقبل زاهر.

□

وتشير الغارديان في تقريرها الى ان الحدث، الذي بدأ عندما تم تشكيل المجموعة في العام ٢٠١٥، يتضمن عرض أعمال في الهواء الطلق مع جولة سردية للمدينة تدعى التجوال في بغداد. معرض مهرجان تركيب للفن المعاصر الذي سيقام لأربعة أيام الشهر القادم.

سيجمل عنوان، اهلا بالمستقبل. زيد سعد يخطط لظهور تركيب يتحدث عن القنابل العنقودية والتي ما تزال تستخدم في معارك اليوم رغم تحريمها من اقبل أكثر من ١٢٠ بلدا. وعندما كان طفلا فقد استخدمت هذه القنابل في العراق وما يزال يتذكر كيف ان شكلها كان يجذب الأطفال. يقول سعد للغارديان "القنابل العنقودية غير المنفلة موجودة في مناطق على

الارض العراقية وما تزال تتسبب بقتل أطفال لانهم عندما يشاهدونها يظنون انهم بإمكانهم اللعب بها. انا سأظهر في ادائي حجم القنبلة الحقيقي من حديد وبلون احمر، أي يشابه لون الدم، ولكن شكل القنبلة سيكون على هيئة بالون يمثل الأطفال مع احلامهم". وسيرافق هذا المقطع التمثيلي فيلم شريط فني من فنانة إيرانية حول نفس الموضوع. اكثر من نصف الفنانين الذين

مضوا اشهر يعملون على هذه المشاهد هم من العنصر النسوي اللائي وجدن في مجموعة تركيب منصة لحرية التعبير. أعضاء مجموعة تركيب جاؤوا من أوساط فنية متعددة تشتمل على الفن التشكيلي والفن الادائي والموسيقى والادب وفن التصميم الداخلي والفن المعماري وتصاميم الخط واللوحات الجدارية وفن التصوير. كل سنة من مهرجان التجوال في بغداد يعقد في

مكان مختلف لسرد حكايات عن المدينة من وجهة نظر فنية. وبمناسبة سنة تشكيلها العاشرة، تزور مجموعة تركيب نفس المكان الذي انطلقت منه في مهرجانها وكذلك تعرض اعمالها في متحف بغداد للفن الحديث الذي افتتح عام ١٩٦٢ ويعود رمزا للفن الحديث المعاصر العراقي في ذلك الوقت. يقول سعد "في هذه السنوات العشر تجولنا في شارع الرشيد الشهير وفي

متنزه الزوراء العائلي وفي شارع ابي نواس المطل على نهر دجلة وفي كل جولة نشعر باننا تقدم شيئا ومعنى جديدا للاماكن التي نذهب اليها بشكل جماعي". جولة بغداد للعام الماضي كانت برعاية عضو الفريق الفنان، عاطف الجفال، ٢٣ عاما، الذي عرض أرشيفا صوتيا عند ساحة المتحف العراقي حيث أثار حضارة وادي الرافدين التي تمثل فخر العراقيين وكان جمع من الناس يستمعون لما يقال

عبر سماعات على أذانهم، منهم من كان يبكي متأثرا بما يسمع، وآخرون كانوا يستمعون بتركيز. يقول الجفال "سلسلتي تدعى الخزامة وهو عمل فني صوتي يجمع ما بين الموسيقى العراقية القديمة من عام ١٠٤١ الى العام ٢٠٢٠، وهناك موسيقى عربية وكردية وقسم أغاني مسيحية كردية، وايقاعاتها توحى من بلدان مختلفة مثل ايران وفلسطين".

العراقيون يتصدرون عدد السائحين إلى تركيا خلال شباط الماضي

□ بغداد / المدى

تصدر السياح العراقيين الزائرين من دول العالم إلى تركيا خلال شهر شباط الماضي، على الرغم من انخفاض نسبتهم إلى ٣,٣٦٪، قياسا بالشهر ذاته من العام الماضي.

وأسس الأحد (٥ أيار ٢٠٢٤)، أعلنت وزارة

الثقافة والسياحة التركية، أن العراق جاء في مقدمة الدول العربية في عدد الزائرين لشهر شباط ٢٠٢٤. وبلغ عدد العراقيين الداخلين إلى تركيا ٥١ الفا و١٨٠ سائحا، منخفضا بنسبة ٣,٣٦٪ عن نفس الشهر من العام ٢٠٢٣ الذي بلغ ٧٩ ألفا و١٨ سائحا، بحسب وزارة الثقافة التركية.

فيما انخفض بنسبة ٤٪ عن العام ٢٠٢٢ الذي بلغ عدد السياح العراقيين فيه ٨٣ ألفا و٢٣٩ سائحا، وفقا للوزارة. وأشارت إلى أن "العراق جاء في مقدمة الدول العربية بعدد السياح إلى تركيا خلال شباط العام الحالي، يليه لبنان ثانيا بـ١٣ ألفا و٨٤٣ سائحا، والسعودية ثالثا ١١ ألفا و٧٦٤ سائحا، ومن ثم الأردن ٩ آلاف و١٧٤ سائحا، ٢١٪".

ثم الكويت ٤ آلاف و٤٤١ سائحا، والإمارات ألف و٩٣٢ سائحا، واليمن سابعاً بواقع ألف و٥٨٠ سائحا. وكان تقرير أشار في ٢٩ نيسان الماضي، إلى أن العراقيين تصدروا نسبة السياح الأجانب المسافرين إلى إيران خلال العام ٢٠٢٣، في وقت يشهد فيه القطاع السياحي الإيراني نموا بنسبة ٢١٪.

كرديستان واحة مهمة للاستثمار. الاستقرار الأمني والاقتصادي يقصي أزمة السكن في الإقليم

□ أربيل / سوزان طاهر

واجه إقليم كردستان ظروفاً اقتصادية صعبة منذ عام ٢٠١٤، نتيجة قطع الموازنة المالية المخصصة له، واستمرت تلك الظروف، نتيجة شد وجذب بين بغداد وأربيل بخصوص الاتفاق المالي. لكن وبالرغم من تلك الظروف فإن الإقليم استطاع التصدي لهذه الأزمة وتقليل أثارها عبر الاستثمار، حيث بقيت كردستان واحة مهمة لرجال الأعمال والشركات المحلية والأجنبية، نتيجة البيئة الخصبة والأمن المتوفر داخل الإقليم.

□ الاستقرار الأمني

ويقول الكاتب والصحفي والمختص بالشأن الاقتصادي جواد ملكشاهي، "من الطبيعي أن تحتاج قضية الاقتصاد وجذب الاستثمارات إلى بيئة مستقرة أمنياً وسياسياً، ومن دون ذلك لا يمكن للمستثمر ان يجازف برأسماله والاستثمار في بيئة فوضوية".

وأضاف ملكشاهي في حديثه ل(المدى) أنه "بعد التغيير الذي حصل في العراق في ٢٠٠٣، شارك الكرد في العملية السياسية وكتابة الدستور بقوة وكان لهم ثقل كبير في بغداد، لكن بغداد والمحافظات الأخرى في البلاد شهدت هجمات ارهابية مكثفة، ثم اندلعت الحرب الطائفية" وتابع أنه "في تلك الفترة بفعل انسجام الحزبين الكرديين الرئيسيين مع الاحزاب الصغيرة الأخرى وتشكيل حكومة منسجمة وبرنامج متفاهم مشترك في الإقليم، شهد اقليم كردستان استقراراً سياسياً وأمنياً كبيرين، وتمت دعوة الشركات النفطية بالدخول الى سوق النفط في الإقليم وهذا بذاته ساعد على زيادة الواردات، وبدأت الحكومة بتنفيذ مشاريع ستراتيجية

مهمة وخاصة إعادة البنى التحتية المدمرة والتهالكة وتقديم الخدمات للناس".

وبين أن "هذه البيئة المستقرة وقانون الاستثمار الذي منح المستثمرين تسهيلات كثيرة دفع بشركات دول الجوار والمنطقة والعالم الى المجيء للإقليم والمساهمة في العمل بالمشاريع المتعددة وفي جميع المجالات"، مستدركاً "الاستقرار الأمني والسياسي وقانون الاستثمار المبني على العفالية وواردات النفط وتوفير الفرص الجيدة للشركات، كانت من اهم العوامل لاستقطاب المستثمرين وحل الأزمة الاقتصادية بالإقليم".

وقطعت حكومة الإقليم في عام ٢٠٠٦ خطوة كبيرة إلى الامام بإنشائها مجلس الاستثمار الذي اناطت إليه حكومة الإقليم مهمة قيادة جهود جذب الاستثمار إلى الإقليم عبر تبسيط عمليات الترخيص، وتوفير الحوافز، ودعم المستثمرين، وخلق مناخ أعمال ملائم للاستثمار.

□ تشجيع المستثمر الأجنبي

ويؤكد عضو برلمان إقليم كردستان السابق عن الدورة الخامسة ريبوار بابكي أن، إقليم كردستان له إرادة قوية نابعة من قيادة رشيدة. وقال بابكي في حديث ل(المدى)، إنه لدى حكومة إقليم كردستان خطط وبرامج لمعالجة الأزمة المالية، واللجان التي شكلت للبحث مع الحكومة العراقية لكي تقوم بالالتزام بتنفيذ الاتفاقات ومنها قانون الموازنة".

وأضاف أن "هناك برامج وضعت من قبل الحكومة لتوفير جميع التسهيلات للمستثمر سواء المحلي أو الأجنبي، فالأمن موجود ولا توجد أي مضايقات أمنية أو إدارية يتعرض لها المستثمر في الإقليم".

كما أن، برلمان الإقليم صوت على تعديل قانون الاستثمار الذي يتضمن تسهيلات عديدة

للمستثمرين من بينها الإعفاء من الضرائب، وأيضاً المساواة بين المستثمر المحلي والأجنبي، فضلاً عن توفير الحماية القانونية الكاملة.

□ تسهيلات وبيئة خصبة

ويرى رئيس هيئة الاستثمار، في حكومة إقليم كردستان، محمد شكري، أن التسهيلات الموجودة في الإقليم للمستثمرين ورجال الأعمال غير متوفرة في المحافظات العراقية ودول المنطقة.

وقال شكري في حديثه ل(المدى) إن "حكومة مسرور بارزاني في إقليم كردستان دعمت الاستثمار وشجعت على توفير بيئة مناسبة وخصبة للمستثمر سواء الأجنبي والمحلي، والمستثمر الأجنبي يشعر بالأمان والاستقرار على حياته وعلى أمواله داخل الإقليم وأشار إلى أن "توجه الحكومة نحو دعم الاستثمار من خلال توجيه جميع الوزارات والمؤسسات داخل كردستان بالتعاون مع الشركات الاستثمارية وتسهيل أمرهم والابتعاد عن الروتين الإداري".

كما أن، قضية تسجيل الشركات الاستثمارية والتجارية داخل الإقليم لا تتأخر والإجراءات بسيطة، وبالمقارنة مع دول أخرى في المنطقة، فإن إقليم كردستان يشجع ويقدم تسهيلات للمستثمرين بشكل أكبر، ويشمل ذلك الامتيازات والحوافز الواردة في قانون الاستثمار.

□ ٢٢ ألف شركة

وتوجد أكثر من ٣٢ ألف شركة مسجلة في إقليم كردستان، ٣ آلاف و٣٦٦ منها، شركات أجنبية. وكانت حكومة إقليم كردستان قد جعلت نظام تسجيل الشركات الكترونياً، وتم تخفيض تكلفة تأسيس الشركات بنسبة ٨٠ بالمئة، مما أدى إلى ارتفاع نسبة الشركات الأجنبية في الإقليم.

وزارة النفط تبرر: الشركة الأوكرانية هي الوحيدة القابلة بشروط عقد تطوير حقل عكاز



□ بغداد / المدى

الوزارة من تأهيل الشركة الأوكرانية إلى دراسة كافة الوثائق الاصولية المعتمدة وخصوصاً وثائق تأسيس الشركة (المساق عليها) ومن ثم إلى مرحلة احالة تطوير حقل عكاز الى الشركة الأوكرانية خلفاً لشركة كوكاز. كانت اجراءات اصولية دقيقة وحيادية دون تمييز، وهي متطابقة مع الاجراءات التي تم اعتمادها مع بقية الشركات العالمية التي تم تأهيلها، إلى جانب اتخاذ اجراءات اضافية تتعلق بمطالبة الشركة بتقديم ضمانات مصرفية وفنية وقانونية".

وأضاف طاهر أن "الشركة الأوكرانية هي الشركة الوحيدة التي اكدت رغبتها بتطوير حقل عكاز بنفس الشروط التعاقدية (عقد الخدمة) لحقل عكاز بعد ان قامت الوزارة بفتح باب المفاوضات مع العديد من الشركات العالمية التي ابدت رغبتها لتطوير الحقل شريطة تغيير الشروط التعاقدية". مدير عام دائرة العقود والتراخيص البترولية، أكد "حرص الوزارة على الاسراع بتطوير حقل عكاز الغازي، لدعم قطاع الطاقة في العراق بإضافة كميات جديدة إلى الإنتاج الوطني".

"مجهولو النسب" في العراق بلا أوراق ثبوتية حاملين خطايا أبوين غائبين

في أحد تقاطعات العاصمة بغداد، يقف حاملاً صندوق المياه بيد وعلية "كلينكس" بيد أخرى، تضاريس وجهه تبدو وكأنها لرجل عاش الولايات، ولكنه بعمر 12 عاماً، أوس حازم (اسم مستعار)، الذي يتوقع انه ضحية علاقة غير شرعية دفعت به الى العيش كمتشرد في الشوارع. بعد سؤاله عن هويته وسكنه، تخوف من الإجابة وقال، "لا أعلم من هو أبي ولا أدري من هي أمي.. ولدت وسط ناس غرباء، ولا أذكر من طفولتي غير التقاطعات المرورية".



□ بغداد / حسين حاتم

حازم، وجد على باب أحد المساجد في العاصمة بغداد وتبناه رجل فقير يسكن بالقرب من المسجد، عاش ظروفًا مأساوية بدأت من استغلاله في التسول مع زوجة الرجل الذي تبناه، إلى أن وصل إلى مرحلة العمل بفرده مقابل السكن والمأوى في بيت من تبناه، وفق روايات سمعها من جيرانه.

بلا أوراق ثبوتية

لم يتمكن الطفل حازم من التسجيل في المدرسة، وذلك بسبب عدم امتلاكه أوراقًا ثبوتية، والتي شكلت له بمرور الزمن صعوبة في مراجعة المراكز الصحية، بالإضافة إلى تأثيرها على حالته نفسه وشعوره بأنه غريب.

لبس المهم أن تكون لي أوراق تثبت بأنني مواطنًا عراقيًا، بقدر أن أعيش حياة حرة كريمة"، يقول حازم ويضيف في حديث لـ(المدى): "مستقبلي مجهول وضائع، لا أعرف إلى متى أبقى أعمل كالتسول في الطرقات".

مثل أوس حازم، حالات كثيرة غائبة عن الإعلام، وحاولنا التواصل مع مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة للحصول على حصة يمثل هكذا حالات وكيفية التعامل معهم، إلا إننا لم نحصل على تعاون وزد من قبل المعنية.

فيما يذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية رفض الكشف عن اسمه لـ(المدى)، أن "عدد الأطفال الذين ولدوا نتيجة علاقات غير شرعية قليل جدًا ولم يصل إلى مرحلة الظاهرة"، معتبرا أن الخوض في مثل هكذا تفاصيل يهدد الأمن المجتمعي.

ويستبعد المصدر، وجود احصائية دقيقة بأعداد مجهولي النسب في العراق، فيما أفتت إلى أن هناك عادات وتقاليد اجتماعية تدفع العديد منهم لرفض الإعلان عن أنفسهم. وفي العام ٢٠١٤، قررت هيئة رعاية الطفولة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية إطلاق صفة "كريم النسب" على من لا أبوين له بدلا من "مجهول النسب"، للتخفيف من قساوة الوضع بفقدان هوية الوالدين.

«ليست ظاهرة»

وعند الذهاب إلى هشام الذهبي، رئيس مؤسسة البيت العراقي للإبداع، وهي هيئة غير حكومية تأسست عام ٢٠٠٤ وتهدف إلى إيواء الأطفال المشردين

والإيتام في بغداد، أردنا التعرف على تفاصيل أوسع، حيث قال الذهبي، إن "دور الدولة تقوم بعملية ضم للأطفال مجهولي النسب الذين لا تزيد أعمارهم عن سنة واحدة، قبل أن تتبناهم إحدى العوائل".

ويضيف الذهبي في حديث لـ(المدى)، أن "بقية الأعمار من سنة فما فوق، تستخرج لهم الدولة هويات (كريمي النسب)، مبينا أن الأطفال ذوي الأعمار التي لا تزيد عن سنة يسجلون بأسماء العوائل التي تتبناهم". ويتابع، أن "باقي الأعمار يسجلون مجهولي النسب، لكن هوياتهم الوطنية لا تختلف عن هويات العراقيين الآخرين، مستدركا "لا أحد يعرف الفرق بين البطاقات سوى مصدر الهوية".

ويوضح الذهبي، أن "هناك من لديهم أمر قاض، وما يزالون بانتظار أمر ضم من قبل دور الإيتام منذ عشر سنوات،

مشيرا إلى أن "هذا دليل على أن مجهولي النسب، لم يصلوا إلى مرحلة الظاهرة أو المشكلة الاجتماعية".

مجتمعات عشائرية

إلى ذلك، يرى مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية قاسم حسين صالح، أن "الأطفال مجهولي النسب يتعلقون بأهم قضيتين سيكولوجيتين في شخصية الفرد هما: (الهوية) و(تقدير الذات)". ويضيف صالح في حديث لـ(المدى)، أن "الهوية لها دورها الاجتماعي، فالإنسان يولد بلا هوية، وتقوم العائلة بمنحه اسما، وتقوم الدولة بمنحه هوية شخصية يقدم بها نفسه للمجتمع بأنه فلان ابن فلان". ويوضح، أن "الهوية دورها أكبر وأخطر في المجتمعات العشائرية، ففيها يتباهى الأفراد بانتمائهم للعشيرة، أو للعائلة وأنه من القبيلة الفلانية والعائلة الفلانية".

ومما ان الطفل من هؤلاء لا عائلة ينتمي لها ولا عشيرة تنتمي لها عائلته فإنه يشعر بأنه منبوذ اجتماعيا ومحقر أمام من يعرف حقيقته، ينجم عنها (ان تقدير الذات) الذي يعني تقييم الفرد لنفسه وشعوره بالاحترام والقيمة والكفاءة، سيكون محقرا لنفسه أيضا، بحسب صالح.

وبيّن، انه "بتفاعل هاتين القضيتين السيكولوجيتين عند الطفل المجهول الهوية (للقيط) فإنه يحقد ليس فقط على من كان السبب، بل وعلى المجتمع ايضا الذي ينظر له بدونية". ووفق صالح، "الحقد يتنامى بحتمية سيكولوجية إلى انتقام، هؤلاء الأطفال سيتوزعون حين يكبرون بين غالبية يتحولون إلى مشروع مجرم، أو سارق، أو قاتل، أو بوجه الانتقام لذاته يتعاطي المخدرات، أو متسولين أو ضائعين".

ودعا رئيس الجمعية النفسية العراقية، وزارة العدل بإيجاد طريقة لمنهج الهوية من دوائر النفوس، والعمل والشؤون الاجتماعية برعايتهم في دور خاصة، وأن تسهم المنظمات الخاصة بالطفولة ومنظمات حقوق الإنسان بدورها المادي والتربوي والنفسى بإلقاء محاضرات تعدهم لأن يكون حالهم حال أقرانهم في تطوير المجتمع وبناء الوطن.

× كيف يتعامل القضاء مع "مجهولي النسب"؟

وتُعرف صحيفة القضاء العراقية، "مجهول النسب" بأنه الشخص الذي لم يلحق بابيه وأمه أو بأحدهما أو هو الذي لا يعرف أبويه أو أحدهما، ولم يرد تعريف له في المنظومة القانونية العراقية. ووفق الصحيفة، فإن تنظيم أحوال الشخص مجهول النسب في هذه الحالة



له اتجاهان، الأول قضائي المتمثل بالإجراءات التي تقوم بها المحكمة، والأخر الإجراءات الإدارية التي تقوم بها دائرة الأحوال المدنية وبعض الجهات التنفيذية مثل دور الدولة المودع فيها الحدث مجهول النسب وتختلف تلك الإجراءات تبعا لعمره. إذا كان الطفل صغيرا لم يتم التاسعة من العمر أو حدثا أتم التاسعة من العمر ولم يتم الثامنة عشرة من العمر وعلى وفق حكم المادة (٣) من قانون رعاية الأحداث رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٢ المعدل، وكان أحدهم قد ثبت فقده للرعاية الأسرية فعلى قسم الرعاية الأسرية في دور الرعاية الاجتماعية التي ينظم أحكامها قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ المعدل أن تصدر هوية له، وأن يطلب من محكمة الأحداث استصدار قرار لإيداعه في إحدى دور الدولة. وبحسب الصحيفة، إذا كان هؤلاء

وإذا توصلت المحكمة إلى قناعة بان المطلوب إصدار الحجة له غير معلوم النسب لأبويه أو أحدهما فاختار له المحكمة الاسم الثلاثي وتعتبره مسلما وجنسية عراقي وتحدد عمره بناء على تقرير اللجنة الطبية المختصة بتقدير العمر ثم تصدر المحكمة حجة مجهول النسب على وفق اختصاصها المشار إليه في المواد (٣٠١، ٣٠٠) من قانون المرافعات المدنية، وفق القضاء.

في اليوم العالمي لحرية الصحافة

صحفيو ذي قار لـ(المدى): ما زلنا نسير في حقل الألفام

□ ذي قار / حسين العامل



كشف صحفيو ذي قار عن

حجم المخاطر التي تواجه

العمل الصحفي في المحافظة

والعراق عموما، مؤكداً ان

العمل الصحفي في العراق

تجربة خطيرة تجعلك

دائما تسير في حقل الألفام

كون الصحفي مستهدفا

من كل جهة لا ترضى عما

يتناوله الصحفي في المضمار

الاعلامي.



وقال الاعلامي احمد السعيدى لـ(المدى) انه "من المؤسف جدا ونحن ندخل العقد الثالث بعد تغيير النظام الدكتاتوري الذي كان يستخدم اعلاما مركزيا احادي الجانب لكن للأسف ظهرت لاحقا الكثير من الدكتاتوريات". وتحدث السعيدى الذي عمل في المجال الاعلامي الميداني والاكاديمي لنحو ٢٠ عاما عن "فقدان الاسرة الصحفية في العراق اكثر من ٥٠٠ شهيد جرى استهدافهم من قبل جهات متعددة من بينها المجاميع المسلحة والمجاميع الارهابية او العمليات العسكرية"، مشيرا الى ان "حرية الحصول على المعلومة وحرية الصحافة بصورة عامة تراجعت مرتين

مقارنة بدول العالم"، عاذا ذلك "مؤشرا خطيرا كون التراجع متواصل وأكثر من مرة يسجل في العراق في هذا المضمار".

ويجد السعيدى ان "العمل الصحفي في العراق تجربة خطيرة تجعلك دائما تسير في حقل الألفام كون الصحفي مستهدفا من كل جهة لا ترضى عما يتناوله الصحفي في المضمار الاعلامي".

ويرى السعيدى ان "الصحفي لا يواجه اليوم دكتاتورية السلطة وحدها وانما هناك تحديات اخرى تتمثل بالتعصب الديني والعشائري وتحديات مجتمعية ضاغطة وسالبة لحرية الصحافة"، مبينا ان "الكثير من التقارير او القصص الاخبارية يمكن ان تتلاشى ما ان تصطدم بهذه التحديات". ولفت الى ان "المعلومات المظلمة وعدم الوصول الى المعلومات في مجال الكشف

عن الفساد والاحقاف في الوصول لأسباب تلك المشاريع اسهمت كذلك في عرقلة العمل الصحفي ناهيك عن اصرار السلطة على اخفاء المعلومة عن وسائل الاعلام".

وبيّن ان "كل ما حصل ادى الى تقليص مساحة الحرية في العمل الاعلامي في العراق"، و اضاف "فالاعلامي لا يستطيع ان ينتقد الاداء الوظيفي لأبسط موظف من دون ان يتعرض للملاحقة القضائية بدعاوى كيدية"، مشيرا الى ان "الصحفي يمثل امام المحاكم كأي مجرم ولم يحميه قانون حماية الصحفيين او المواد الدستورية التي يفترض انها تحمي حرية التعبير".

واستطرد السعيدى ان "الجهات القضائية لا تبلغ الجهة الاعلامية التي يعمل فيها الصحفي او نقابته قبل الشروع باتخاذ الاجراءات القانونية"، مشيرا الى ان "الصحفي غير

محمي فحتى الجهات النقابية التي يفترض ان تدافع عنه اصبحت محاوية للسلطة ولا تقف مع الصحفي".

وحذر في الوقت نفسه من وجود صحفيين طارئين اخذوا يسيئون لهنة الصحافة ويشوهون المشهد الصحفي العراقي. وبحسب تقرير حرية الصحافة لهذا العام الذي تصدره منظمة مراسلون بلا حدود جاء من اصل ١٨٠ دولة في العام ٢٠٢٤، منخفضا بدرجة من العام الماضي ٢٠٢٣ والذي كان ترتيبه فيه ١٦٧ عالميا، ويصف تقرير العراق، بأنه بين الإرهاب وعدم الاستقرار السياسي والاحتجاجات، يواجه الصحفيون تهديدات من جميع الجهات ويواجهون ضعف الدولة التي تقشل في واجبها في حمايتهم.

وبدوره قال الاعلامي راسم كريم الذي تعرض

لجملة من الملاحقات القضائية التي تتعلق بعمله الصحفي في ذي قار انه "تعرض حتى الان لخمسة دعاوى قضائية من جهات حكومية مختلفة"، مشيرا الى ان "بعض هذه القضايا حسمها القضاء لصالحا والبعض الاخر مازال قائما".

وعزا كريم اسباب الملاحقات القضائية الى تلاخقه الى تسليطه الضوء على قضايا حيوية وتغطية الفعاليات الاحتجاجية ورفضه الإجراءات الحكومية التي تحد من مساحة حرية الاعلام وتحول دون وصوله لموقع الأحداث.

ويرى كريم ان "الصحافة في العراق في خطر فلا حماية للصحفيين ولا حريات صحفية حقيقية كون الاحزاب المنتفذة بالسلطة والمجاميع المسلحة التابعة لها ضد اي حرية اعلامية، مبينا ان "الديمقراطية في العراق مجرد وهم فسعيد الحظ من الاعلاميين من تكفي تلك الجهات بإقامة دعاوى قضائية ضده".

واضاف ان "الكثير من اصداقائي يقولون لي: عليك ان تحمد الله كثيرا لأنك ما زلت علي قيد الحياة في ظل المليشيات وفوضى السلاح".

وبيّن ان "الكثير من الصحفيين في العراق تعرضوا الى السجن والتصفيات والتغيب القسري ناهيك عن التعرض للتهديدات التي ترغمهم على ترك العراق والهجرة الي الخارج لحمايتهم وحماية اسرهم من الانتقام". وكانت قوة امنية، في ذي قار، داهمت في الـ (٢٠ نيسان ٢٠٢٤) منزل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الزميل اسعد النيازكي، بدافع اعتقاله، وذكر بيان لجمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق صدر في حينها وتابعته (المدى) ان "الجمعية تواصلت مع اسعد، الذي عبر عن استغرابه من عملية الداهمة".

وبيّن ان "أحد ضباط الشرطة ابلغه بدوافع وخضوعها للمزاج الحزبي في إغلاق أو إيقاف من قبيل القنصل الفرنسي في ذي قار، "عادل



الأمطار تتسبب بخسائر فادحة للفلاحين في واسط . ومطالبات بالتعويض

□ واسط / جبار بجاي

تعرض الكثير من الفلاحين في محافظة واسط للأضرار بسبب موجة الأمطار الأخيرة، حيث أتلقت الأمطار محصول الحنطة في حقول متعددة، مما دعا أغلبهم إلى مطالبة الحكومة المحلية بتقييم الخسائر وتعويضها. ويعبر الفلاح أبو محمد العيساوي عن الأضرار التي لحقت بمحصوله الزراعي، خلال حديثه مع (المدى)، بمقولة شعبية، إن "موكلمن دخل بالخير فاعل خير ... المطر وكنت الحصاد تخوف أخباره".

ويردف، أنه ليس المتضرر الوحيد، بل هناك العشرات من أمثاله من الفلاحين في هذه الناحية وغيرها ممن ينتظرون دورهم بقدوم الحصادات التي ما تزال تعمل بحقول أخرى، فجاءت الأمطار الأخيرة لتخيب آماله هذا الموسم.

وتعرف أراضي ما يعرف بمشروع الشحيمة الزراعي بانها من أخصب الأراضي الزراعية في محافظة واسط وهي أراضي مستصلحة استصلاحاً كاملاً ومخدومة بشبكات ري وبزل منتظمة وتتميز بإنتاجية عالية للذونم الواحد تصل في بعض الحقول إلى ١٥٠٠ كيلو غرام.

ويتابع العيساوي، أن "حقله والحقول المجاورة تعرضت إلى موجة شديدة من الأمطار المصحوبة برياح شديدة وسقوط حبات البرد بكمية كبيرة جداً مما أدى إلى تلف الحنطة بصورة كاملة"، ولم يعد عنده بصيص أمل.

وناشد أبو محمد، للجنة الزراعية



العليا في المحافظة بـ"ضرورة تحري الخسائر بدقة بعموم مناطق المحافظة وللأراضي التي لم تحصد لحد الآن"، مشدداً على أن "تكون لجان الجرد فنية متخصصة تعمل بمهنية عالية وبمنتهى الشفافية لإنصاف المتضررين فعلاً وتتبع عن المجاملة والحماية والمحسوبة".

ودعا إلى أهمية أن "تكون مع لجان جرد الأضرار بعض الجهات الرقابية المختصة في المحافظة لتطلع على الأضرار بالمعاينة الميدانية وتكون شريكة بالتقييم الموضوعي والحيادي والواقعي فعلاً". من جانبه، يقول مستشار محافظ واسط لشؤون الزراعة والمياه علي

حسين حاجم، في حديث لـ(المدى)، إن "محافظ واسط محمد جميل المياحي أوعز على الفور بجرد عاجل للأضرار التي تعرضت لها الأراضي الزراعية غير المحصودة جراء الأمطار الغزيرة وسقوط حبات البرد والتي أدت إلى تلف مساحات كبيرة لدى قسم من الفلاحين".

ويردف، أن "حجم الضرر الحقيقي سيكون واضحاً بعد يومين إلى ثلاثة أيام بانتظار حين تنتشف الأرض من المياه وكيف يمكن تعامل الحصادات مع الزرع الموجود وعندها يتبنت الضرر الفعلي بمهنية عالية وشفافية واضحة". ويوضح المستشار الزراعي،

ومنصفة وواقعية ستقوم المحافظة برفعها بأسرع وقت إلى رئيس مجلس الوزراء للبت فيها على أمل تعويض المتضررين بما يوازي حجم الضرر الفعلي الذي تعرضوا له". إلى ذلك، يقول المزارع أحمد المسعودي، خلال حديث لـ(المدى)، إن "مساحات واسعة من الأراضي غير المحصودة تعرضت إلى أضرار كبيرة خاصة في مناطق الشريط الحدودي بعد أن اجتاحتها السيول وضربتها الأمطار الغزيرة". ويضيف، أن "قسماً كبيراً من تلك المساحات غطتها السيول كلياً ولا فائدة منها بعد الآن وأصحابها يعلقون الآمال على التعويضات التي يأملون بتجديدها بموضوعة ومهنية وإطلاقها سريعاً من قبل رئيس الوزراء لسداد الديون المترتبة عليهم وأن لا تطول فترة التعويض".

وكانت اللجنة الزراعية العليا في محافظة واسط قد أكدت في وقت سابق استقرار عمليات الحصاد الميكانيكي لمحصولي الحنطة والشعير على مساحة إجمالية تبلغ ٧٠٥ ألفاً و٧٥٨ دونماً موزعة بعموم مناطق المحافظة، متوقعة وفرة في إنتاج الحنطة تصل إلى ٧٢٦ ألفاً و٨٠٣ طن إضافة إلى ستة آلاف و٨٥

طناً من الشعير. وشهدت محافظة واسط منذ أواخر نيسان الماضي وبداية أيار الحالي موجات مطرية غزيرة جداً صاحبها في بعض المناطق هبوب رياح شديدة وسقوط حبات البرد ما تسبب بخسائر كبيرة للأراضي التي لم يتم حصادها.

توقعات بوصول

التسويق إلى 246 ألف

دونم في الديوانية



□ متابعة / المدى

يقف عثمان سليم على قبر ابن عمه في مقبرة صغيرة قرب بعقوبة بعد حلول الذكرى الثانية لوفاته بعد غرقه في جدول مائي قرب منزله وهو يردد عبارة "توفي ولم يبق على زفافه سوى أسابيع قليلة". وتشهد ديالى ومركزها مدينة بعقوبة، (٥٤ كم شمال شرق العاصمة بغداد)، من ١٨-٢٥ حالات غرق سنويا في موسم الصيف في الأنهر الرئيسية، فيما يشكل نهر ديالى الأعلى في المعدلات بحسب الإحصاءات الرسمية.

ويحدث عثمان وهو موظف حكومي في تصريح صحفي أن "قريته الزراعية فقدت ٦ من شبابها على مدار سنوات بسبب الغرق في جدول مائي كبير قائم

من بعقوبة".

ويضيف، أن "الصيف تحول إلى أشبه باللعنة بسبب فواجع الغرق"، لافتاً إلى أنه "بالرغم من التحذيرات لكن للجدول سحر غريب يجذب إليه الشباب بعد كل فاجعة وكان شيئاً لم يحدث".

من جانبه، يرى مدير مفوضية حقوق الإنسان في ديالى صلاح مهدي، أن "المحافظة تفقد سنويا من ٢٥-٣٠ ضحية بسبب الغرق في الأنهر والجداول سنويا ٨٠٪ منهم دون ٣٠ سنة".

وأضاف مهدي في حديث صحفي، أن "٧٥٪ من حوادث الغرق تحدث في مناطق الارياف بشكل مباشر"، لافتاً إلى أن "قلة وجود المسابح المؤهلة وارتفاع الحرارة مع انقطاع الكهرباء التي تميز فصل الصيف تدفع الكثيرين إلى الأنهر رغم

خطورتها".

وأشار إلى أن "مع تحسن الوضع المائي قد يكون صيف ٢٠٢٤ مؤلماً إذا لم يجري الانتباه مبكراً وتحديد مواقع السباحة مع توفير مفازر الإنقاذ من الشرطة النهرية".

أما عضو لجنة الشباب النيابية الاسبق محمد عثمان فقد أشار إلى أن "العراق يفقد أكثر من ٢٠٠ روح سنويا بسبب الغرق في الأنهر والجداول أغلبهم من الأطفال والمراهقين والشباب".

وأضاف، أن "الصيف يتحول إلى لعنة قاسية في مناطق عدة بسبب تكرار حالات الغرق رغم التحذيرات مؤكداً ضرورة حظر السباحة في الأنهر الخطيرة والتي لا تتوفر بها اجراءات السلامة او فرق الإنقاذ".

أنهر العراق تبتلع 200 شخص سنويا



□ متابعة / المدى

لأول مرة في تاريخ محافظة بابل والعراق، تصبح سيدة لديها شهادة في الإعلام سائحة "كيا حمل"، تنتقل وتبيع البضائع والأغذية في أسواق مدينة الحلة منذ ساعات الفجر الأولى وحتى الليل، عبر ٥ شفتات (وجبات) في اليوم، لتعيل عائلتها المكونة من ٥ أخوات وأמהا.

أسيل طه الموسوي (٢٧ عاماً)، سيدة من محافظة بابل (٨٥ كلم جنوب العاصمة بغداد)، تمكنت من تقديم نفسها كنموذج إيجابي لجميع أقرانها، بتجاوز المحن التي عاشتها منذ نعومة أظفارها بالعزيمة والإرادة حتى أصبحت أول إعلامية تعمل سائحة "كيا حمل" في العراق، متحدياً الأعراف والتقاليد بشغف وإصرار في قطاع يهيمن عليه الذكور.

وتواجه النساء في وسط وجنوبي العراق صعوبات في إيجاد فرص العمل رغم كفاءتهن ونيلهن شهادات أكاديمية عليا، وتمثل تلك التحديات بالظروف البيئية والعائلية، فما يزال المجتمع لا يتقبل عمل المرأة، ويرى فيه نوعاً من "الخرى والعار".

وتسعى النساء العراقيات، إلى الاعتماد على أنفسهن في جوانب الحياة المختلفة، وخاصة في قطاع العمل، ليساعدن عائلاتهن في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يشهدها البلد، وسط دعوات لتمكينهن اقتصادياً واجتماعياً وقانونياً وسياسياً وقيادياً أيضاً.

أسيل الموسوي، تحدثت في مقابلة صحفية، عن رحلة معاناتها التي بدأت وهي ما تزال في سنواتها الأولى من حياتها بعد انتقالها مع أسرته إلى الأردن وتخلي الأب عنهن.

عائلة أسيل، كانت تشكو الفقر، فلم تكن تجد ما تأكله، حتى شقت أسيل طريق العمل وهي في سن الخامسة من عمرها،

تقول: "كنتُ فور خروجي من المدرسة

- إبان دراستها الابتدائية - أحمل على ظهري كونية (أكياس كبيرة) وأبدأ بجمع القواطي (علب معدنية خاصة بالمشروبات) والخبز اليابس القديم، وتم اعتقالي ٣ مرات بسبب هذا العمل، حيث تمنع عمان عمالة الأطفال".

وأضافت: "كنتُ في المرحلة الابتدائية كانت هناك طبقة في المجتمع الأردني، منبوذة من قبل الأطفال الآخرين، رغم أنني كنتُ شاطرة (متفوقة في الدراسة)، لكن نظراً لعملي في جمع (القواطي) كانت هناك طبقة في المجتمع الأردني، ظاهرة حتى على الأطفال، لذلك عانيت من هذه النظرة المجتمعية وإلى الآن ما زلت أعاني من آثارها".

وبعد وصول أسيل، إلى سن البلوغ، بدأت تتعرض لـ كلام غير لائق" عند تجوالها في الشوارع بحثاً عن (القواطي)، لذلك قررت استئجار سيارة حمل صغيرة لبيع الخضروات في داخل المناطق السكنية،

وفي الوقت نفسه كانت تجتاز المراحل الدراسية بنفوق، وحصلت على (الإعفاء العام) في الدراسة الثانوية. وتابعت: "في مرحلة الثالث متوسط عدتُ إلى العراق وتمكنت من تحقيق معدل ٩٣٪، لكنني واجهت صعوبة في العمل بالعراق، لذلك قررتُ العودة إلى العاصمة الأردنية للعمل للعمل والدراسة فيها، وفعلاً تم ذلك حيث التحقت بجامعة (الزرقاء) ودرستُ الصحافة لأنني رغبتُ في نقل مظلومية المواطنين وما يعانيه، لأنني شعرتُ بذلك منذ طفولتي".

أما عمل أسيل، خلال دراستها الجامعية، فقد استأجرت سيارة (كوستر) تذهب بها إلى الكلية وفي الوقت نفسه تنقل بها الطلاب (خط طلابي)، وكانت هذه الكوستر تعود لرجل مسيحي يدعى صبحي، بحسب قولها.

وعن عودتها النهائية إلى العراق، أوضحت: "عدتُ إلى بغداد لرؤية أبي بعد

من كلية الإعلام إلى سائحة كيا "حمل" . . سُجنت 3 مرات وينبذها أقرانها

تعرضه لوعكة صحية، وأثناء تجولي رايت الكثير من النساء خرجن للشوارع للعمل في ظل تردي الوضع الاقتصادي، ما أشعل شرارة فكرة العمل بسيارة حمل"، لما تمتلكه من خبرة سابقة بهذا العمل في الأردن.

ولفتت أسيل الموسوي، إلى أن هذه الفكرة واجهت الكثير من الاعتراضات في بابل تحت عنوان العادات وتقاليد المجتمع، وأول من وقف ضدها كان أبيها الذي تركهم منذ صغرها بلا معيل، وكذلك عماتها الذين قالوا (لا توجد لدينا امرأة تخرج للشوارع وكيف تعمل فوق كل ذلك تعمل بسيارة حمل) لكن والدتها كانت هي السند الوحيد لها، لذلك قررتُ استئجار (كيا حمل) للعمل فيها حالياً ٥ شفتات في اليوم، وتجنبي منها حوالي ١٥٠ ألف دينار يوميا، تعطي جزءاً منها لصاحب السيارة نهاية كل شهر.

وأكدت الموسوي، أنها بهذا العمل تمكنت وعن سبب عدم العمل بشهادة الإعلام، وبينت، أن "رتب الإعلام قليل ولا يتناسب مع الجهود التي يبذلها الصحفي والخطر الذي يتعرض له، كما أن معظم القنوات الإعلامية ليست حرة بل هي موجهة لجهة على حساب أخرى، لذلك قررتُ الابتعاد عن هذا النوع العمل".

ويتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي بين الحين والآخر خبر قيادة أسيل الموسوي لسيارة "الكيا الحمل" في محافظة بابل بتباين كبير، إذ رجب عدد منهم وشجعها على العمل، لكن آخرين أبدوا رفضاً فاعتبروا أن هذا العمل للرجال وخاصة أنه يتطلب مجهوداً بدنياً كبيراً.

وتشكل نسبة النساء العراقيات العاملات في القطاع الخاص، حوالي ٢٩٪ من المجموع الكلي للعاملين في القطاع، بحسب ورقة بحثية لمركز النهريين للدراسات والأبحاث الاستراتيجية.

وعلى الرغم من أن نسبة النساء في المجتمع العراقي تقارب ٤٩٪ من إجمالي السكان، إلا أن فرصهن في سوق العمل ما تزال ضئيلة، إذ لا تتجاوز نسبة النساء العراقيات العاملات حدود ١٥٪ من إجمالي ٢٠ مليون امرأة عراقية، بينما تقع ٨٥٪ منهن ضحايا عوامل موضوعية تحجم دورهن في المجتمع عموماً وسوق العمل تحديداً.

وكان تقرير للبنك الدولي صدر عام ٢٠٢٠، قد أشار إلى أن مشاركة المرأة العراقية في سوق العمل تعتبر منخفضة، وتشكل أقل من ١٥٪ فقط، وهذه النسبة تعد من بين أدنى معدلات مشاركة المرأة في العمل على مستوى العالم.



اقتطاع مساحة بحجم ديالى

"أم المعمارك" التركية أخطر مما نتصور.. أردوغان يريد اعتلاء جبل صدام وأكثر

964 □

على عكس أجواء الاسترخاء النسبي في الأوساط العراقية، وصلت تغطيات الإعلام التركي إلى قرع الطبول والخطابات الحربية وإرسال التحايا إلى "مهمتشيك" أو "محمد تشك"، وهي التسمية الشعبية للجندى التركي، "القادم للقضاء على كل الأعداء في العراق"، فما تحضر له أنقرة -إعلامياً على الأقل- لا يشير إلى ضربات جوية أو توغل محدود من المستوى المعتاد في العراق وسوريا، بل عملية بلا سقف زمني "تبدأ قريباً".

ما يزيد خطورة العملية، هو أن مركزها أو ربما ساحتها الوحيدة ستكون الأراضي العراقية هذه المرة، على عكس عمليات تركية سابقة كانت تركز على التوغل في الأراضي السورية، ويقول الباحث التركي عبد القادر سيلفي "بينما ستبدأ العمليات في العراق.. سيكون هناك تركيز أكثر على الحلول الدبلوماسية في سوريا"، وتراهن قوات سوريا الديمقراطية، عملياتها في العراق واستثناء المناطق السورية، لكن ذلك ليس مضموناً حتى الآن، خاصة مع الإعلان المفاجئ لتأجيل زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى واشنطن، والتي كانت مقررة الخميس المقبل.

ويأتي التصعيد التركي معاكساً لرغبة بغداد التي عبر عنها رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في حديثه المتفائل أثناء زيارة أردوغان إلى العراق، حين ركز على الأفاق الراحية التي تنتظر البلدين مع التقدم في مشروع "طريق التنمية". وأعلنت بغداد إمكانية إبرام تفاهم مع أنقرة على غرار الاتفاق مع إيران، الذي أبعد عناصر المعارضة الكردية عن الحدود الإيرانية، لكن الاقتراح لا يبدو كافياً بالنسبة للشروط



ويمكن تقسيم ميدان العمليات التركية المفترض إلى محورين، الأول هو الشريط الحدودي من المثلث الإيراني العراقي التركي، إلى المثلث مع سوريا، أما الثاني فهو مدينة سنجان التي تبعد أكثر من 100 كم عن أقرب نقطة تركية، ما يجعل التوغل نحوها أمراً مستبعداً، ولذا يقول فيدان إنه يتواصل مع قوات الحشد الشعبي

وعلى رأسها كهوف جبل "كارة" الذي بنى رئيس النظام السابق صدام حسين قصراً فوقه في الثمانينيات، ويبعد الجبل أكثر من 20 كم عن الحدود، وهو مطل على منتجعات سياحية وكان بانتظار إقامة مشاريع ترفيهية، ويظهر الجبل في التغطيات التركية بوصفه أهم أهداف الحملة.

وتشير الخرائط التي يتداولها الأتراك إلى أن العملية ستتمد على كامل الحدود العراقية التركية، بطول أكثر من 370 كم، وعمق 40 كم داخل العراق، ولم تفصح تركيا حتى الآن عن حجم القوات المشاركة أو صنوفها، لكن مصادر متقاطعة تتحدث عن مئات الأهداف،

والمستوى الزمني "تبدأ قريباً". ما يزيد خطورة العملية، هو أن مركزها أو ربما ساحتها الوحيدة ستكون الأراضي العراقية هذه المرة، على عكس عمليات تركية سابقة كانت تركز على التوغل في الأراضي السورية، ويقول الباحث التركي عبد القادر سيلفي "بينما ستبدأ العمليات في العراق.. سيكون هناك تركيز أكثر على الحلول الدبلوماسية في سوريا"، وتراهن قوات سوريا الديمقراطية، عملياتها في العراق واستثناء المناطق السورية، لكن ذلك ليس مضموناً حتى الآن، خاصة مع الإعلان المفاجئ لتأجيل زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى واشنطن، والتي كانت مقررة الخميس المقبل.

الراقي والطعروزي دخلت على خط الخسائر في أمطار واسط بعد مأساة الحنطة



محاصيل الرقي والطعروزي دخلا على خط الخسائر، فكلهما جاهزان لموسم الجني ولكنهما شبه مغفورين بالماء، وهو ما يجعل دخول العجلات الكبيرة مستحيل إلى ما بعد أسبوعين، وهذه كلها خسائر مضافة وتقليل كبير بإنتاج البلاد عموماً بمحصول الرقي على وجه التحديد.

علي المرشد - مسؤول إعلام زراعة واسط: شعبتنا في ناحية شيخ سعد، أحضت حوالي 2000 نون متضرر من الأمطار في الناحية من الأراضي الداخلية في الخطة الزراعية، وهي الأراضي التي نلتزم بجردها وتعويض مزارعيها.

الأراضي في بادية خزينة تقع خارج ناحية شيخ سعد، وهي ضمن الأراضي الواقعة بين واسط وميسان، وهي في حال كانت ضمن الخطة الزراعية، فإن هناك لجنة مركزية تقوم سنوياً بجرده هذه الأراضي المتداخلة وتعويض مزارعيها.

تشهد بادية خزينة شرقي واسط، لليوم الثاني على التوالي، تسجيل خسائر في الأراضي المزروعة بالحنطة، نتيجة غرق المحصول بمياه الأمطار، حتى وصلت الخسائر لنحو 5 آلاف نون، 4 آلاف منها سجلت وفقاً لمزارعين تحدثوا لشبكة 964، فيما أكدت زراعة واسط إن محصولي الرقي والطعروزي دخلا أيضاً على خط الخسائر.

أحمد المسعودي - مزارع من المنطقة لشبكة 964: الأمطار ازدادت منذ صباح الجمعة، وهو ما فاقم مشكلة الأراضي، ونعتقد أن حجم الأراضي المتضررة وصل 5000 نون حتى الآن.

انتظر من الجهات المسؤولة جرد خسائرنا الكبيرة هذا الموسم، فالسنايل مع كل هذه الكميات من المياه ستعيد دورة حياتها وبذلك فهي لن تصلح حتى كأعلاف.

نكتشف المزيد من مواهب تلعفر.. يحيى عجم يرسم ويغني بثلاث لغات



اهوى عمل الآلات الموسيقية إلى جانب العزف والغناء، حيث أغنى باللغة التركية والعربية والكردية. ولدي خمسة أفلام سينمائية قمت بإخراجها عملي الأخير الذي هو قيد الإنجاز يحمل عنوان "الخواتيم الثلاثة" ورسالته محاربة ظواهر المخدرات والسحر والشعوذة، حيث يضم نخبة من ممثلي تلعفر.

كخرج لعدة أعمال فنية، شاركت في مهرجانات ومعارض عديدة منذ 2011 وحتى اليوم في تلعفر والموصل وبغداد. وعملت مدرباً في معهد للفنون مع المايسترو كريم وصفي. في البدء كانت لوحاتي تعكس جمال الوجوه والطبيعة ثم انتقلت إلى الخلط بين الواقعية والسريرية للتعبير عن مشاكل المجتمع.



مجتمعه. يحيى عجم - فنان لشبكة 964 اسمي يحيى ياسين، واسمي الفني يحيى عجم، ولدت في تلعفر عام 1989 وبدأت مسيرتي الفنية بالرسم في 2003 بعد أن كانت لدي موهبة منذ الصغر. عام 2008 بدأت بالعزف على آلة الصان ثم التمثيل والغناء عام 2012 وصدر لي أول فيديو كليب في 2016 إلى جانب عملي

يجمع يحيى عجم، وهو شاب تركماني في منتصف العقد الثالث من عمره، بين مواهب فنية عديدة، فهو رسام لديه العديد من اللوحات عن معالم بلدته تلعفر إلى جانب أنه عازف ومطرب ومخرج أفلام قصيرة، ويسعى من خلال الفن إلى محاربة المخدرات والظواهر الاجتماعية السلبية في

نمر فارسي يثير تنافس العراق وباكستان.. جائزة دولية لحماية الفرائس أيضاً

□ أبريل - 964



أعلنت منظمة نمور بلا حدود في كردستان، عن فوز 3 شباب من الإقليم بجائزة الحارس الدولية، لمجموعة عمل النمر الفارسي (PeLeWG)، التي تأسست عام 2023 لتسهيل حماية هذا النوع من النمور وفرائسه وموطنه، وهي عضو في مجموعة خبراء Wildcat التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

هاناً رضا - رئيس منظمة نمور بلا حدود لشبكة 964: بفضل الله وجهود العديد من الخبراء والمنظمات الدولية، تم تحقيق هدف آخر من أهدافنا وهو تحقيق جائزة دولية تسمى جائزة الحارس، السنوية.

هذه الجائزة هي ثمرة الجهود المهمة التي يبذلها أشخاص كرسوا حياتهم للحفاظ على الطبيعة،

وخاصة النمر الفارسي، وقد تنافس على جائزة هذا العام متسابقون من إقليم كردستان وأفغانستان وباكستان.

الفائزون بالجائزة 3 شباب من إقليم كردستان هم كل من نيز حوريني، بهيز فاروق وأراز آتا، فقد أظهروا التزاماً غير مسبوق في الحفاظ على التنوع البيولوجي في جبال كردستان العراق على مر السنين.

تأسست مجموعة عمل النمر الفارسي (PeLeWG)، عام 2023 لتسهيل الجهود المشتركة لحماية النمر الفارسي وفرائسه وموطنه، وهي عضو في مجموعة خبراء Wildcat التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

يحمل الفائز أراز آتا رتبة رئيس عرفاء في قسم شرطة الغابات في منطقة قرداغ، وقد خدم لمدة 19 عاماً في هذا المجال.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

مشروع الطاقة النووية للأغراض السلمية في العراق

- 2 -

" وعبر السوداني عن رغبة العراق أن يزاوّل نشاطه السلمي في مجال الطاقة الذرية، وهو يتطلع لمساعدة الوكالة الدولية في وضع البرامج والمشاريع ذات العلاقة بالتطوير في مجال التطبيقات النووية للأغراض السلمية "

من جهته، أكد السيد غروسي أنه " سيتم طي صفحة الماضي بشأن رغبة العراق بالاتجاه نحو الطاقة النووية السلمية، وأن هذا من أولويات العمل مع العراق، والبدء بوضع خطة لتطبيق الاستخدام السلمي للطاقة في مجال الصحة المستدامة والأورام والطاقة النظيفة في العراق.. "

الى هنا والحديث الرسمي العراقي دار حول رغبة العراق وتطلعه بشأن الطاقة النووية السلمية. بيد ان الغرب ان يببالغ مسؤولون عراقيون ويختلقوا أمورا لم تحصل لحد الآن،وتحدثوا وكان المشروع قريب الإنجاز، ناسين أو متناسين المتطلبات والضمانات الأساسية التي تتطلبها الوكالة الدولية لإنشاء مفاعل للطاقة النووية السلمية، والتي لن تمنح رخصة الإنشاء والتشغيل، قبل التأكد من تنفيذها.

والوكالة الدولية تؤكد أن إنشاء المفاعل وحده يستلزم 10 أعوام على الأقل،ونتبه الى إنشاء المنشأة/ المفاعل/ المحطة، ووسائل السلامة والأمان النووي لعملها وإنتاجها، وتوفير المعدات والتكنولوجيا، الى جانب الكوادر العلمية والفنية،الخ، تتطلب أموالاً طائلة لايد من أخذها بالحسبان...

في هذا الشأن نسال: من أين ستؤمن الحكومة العراقية المبالغ المطلوبة وقد نهبت الغنمة الحاكمة ومافياتها أموال الدولة حتى وصل الحال بمؤسسات

رسمية،كوزارة البيئة، إستجداء مبالغ تافهة - مليونين و 4 ملايين دولار لتمشيبة أعمالها من حكومات ومؤسسات أوروبية..

خلال مؤتمر صحفي مع السيد غروسي في بغداد أعلن رئيس هيئة الطاقة الذرية العراقية نعيم العبودي، أن العراق لا يريد الطاقة النووية لأغراض الحرب والسلاح، وإنما للضحايا السلمية فقط،وهذا من حقّه. ولكنم يعتبر ان العراق يلتزم بنود الاتفاقية الدولية لحظر انتشار الأسلحة النووية ،تأكد متطلبت المشروع.

وقبل هذا، تم في 2023/11/22 إنضمام العراق لـ " إتفاقية الأمان النووي "، و" الإتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك، وأمان التصرف في النفايات المشعة "، استجابة لأحد شروط موافقة الوكالة الدولية على المشروع المطروح.

المفارقة، أنه قبل إنجاز هذه الخطوة الإلزامية (إيداع صك الانضمام) بـ 6 أسابيع، أعلن السيد العبودي: " إستحصال الموافقة الاصولية على إنشاء مفاعل نووي صغري "، ولم يوضح متى إستحصلت هذه الموافقة، التي لم يأت على ذكرها - حسب متابعتنا- أحد غيره . لا قبل زيارة مدير عام الوكالة الدولية لبغداد، و لا أفتائها، ولا بعدها..

وكذا بالنسبة لتصريحه بـ " البدء بإنشاء " مفاعل ومحطات نووية صغيرة للأغراض السلمية. فهذا الكلام ليس صحيحا، لأنه لم يبدء في العراق بعد إنشاء ما ذكره. وكلامه هذا يتعارض كلياً مع تقديم العراق للوكالة الدولية للطاقة الذرية خطته للفترة من 2023 إلى 2030، والتي تضمنت نيته إنشاء مفاعلات نووية، ومبناطومات تحت

في آذار الماضي زار العراق المدير العام للوكالة الدولية لطاقة الذرية (IAEA) رافائيل غروسي، والتقى برئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وكان من بين برنامجه، تفقد موقع التوثية الملوث بالإشعاع، وزيارة مستشفى متخصص بأمراض السرطان، والوقوف على احتياجاته ذات العلاقة بالوكالة الدولية. وهي زيارة تفقدية عادية. وقد غطي الزيارة وما دار أثناءها المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء.

أبرز ما نشر عنها ان الحكومة العراقية تسعى للحصول على موافقة الوكالة الدولية بالسماح لها بإنشاء مفاعل نووي للطاقة السلمية. وان رئيس مجلس الوزراء قد أعلن خلال استقباله للسيد غروسي: "عزم العراق على مزاولة نشاطه النووي للأغراض السلمية". ولهذا الغرض " اودع في نهاية العام الماضي لدى الوكالة الدولية متطلبات انضمامه الى اتفاقيات الأمان النووي، وهو يتطلع للدخول مجددا في مضمار التطبيقات السلمية للطاقة النووية

الثقة والتغيير

كلما فشلت (الدولة) وسلطتها وأوغلت في الفساد ينشئ أنوعه وكلما كانت أجهزتها موعلة في القسوة والظلم وتتكامل مع أجهزة من خارجها (مفلسة) عنها كلما فقدت الدولة إحترامها وأعدمت مصداقيتها وفقدت صفتها وقيمتها الرسمية وإحترامها وكلما سخرت الدولة لفرص الإرادات الشخصية والمتعسفة والمصالح المتدنية الخاصة أزدادت الفجوة بين الشعب والدولة وقدد الشعب ثقته بالدولة وتبرأ منها وسعى بكل جهده للتغيير

: فإذاً كانت هناك (انتخابات تورية) الغاية الأولى منها هو (التغيير) و(أختيار الأفضل) وإقصاء الفاشلين والفاشدين سعيًا نحو (التغيير الديمقراطي السليح) فإذا كان هذا الطريق سالك ومتاح وبلا تزوير ويجبر بصديق عن إرادة الشعب عندها يكون للشعب أملاً في التغيير (السلمي) المتدرج في التغيير حتى ولو كان بطيئاً. فإذا فشل هذا الطريق وأنعم المديقراطي السلمي أو فشل في إحداث التغيير المنشود وبالعكس إزداد الفشل فشلاً وتطور الفساد وتضخم وتنوع وإستشوى وتجبر وترسخ الفساد وإستمرارة الطغاة وغناهم واستخفافا بشعبهم غير مذبذبين أن الجهل لا يدوم والخوف لا يبقى وسيكسر في ظل (عولمة) تيارات وتنشط في تصغير العالم ليصبح غرفة واحدة بلا ستائر وبلا حواجز لينطلق الرض في لحظة ما وعندها لا يتسلط هذه الفجوة (المخيلية) الصمود أمام واقع الشعب وكلما تساقط رموز الدولة ورجالها بقين الشعب تتهاوت الدولة معهم وبقي الشعب (الثقة) والأمل بالسلطة التي إنحاز لها الفاسدون الفاشلون المرفون وإنحاز الفقر والتخلف والمرض إلى الشعب فكان القانون التاريخي الذي لا مرد منه ولا إنفكاك عنه أن تبدأ الرربة في التغيير تتحرك باحثة عن مخلص مهما كان ثمن هذا التغيير باهضاً عندها لن يستطيع (القمع) إلا ان يزيد ثمنه ويبدلخ في قسوته ودمويته عله يوقف هذا التغيير وحتى لو قمع مرة فستبحول إلى (حلم) وطموح غالي لا بد له أن يتحقق في برهة زمنية أخرى وقد تنجح (السلطة) في خداع الشعب في صناعة تغيير مزيف ما يلبث الشعب أن يكتشفه ويعود الصراع بين الحق والباطل من جديد.

ومن خلال إنعدام الثقة بين الشعب والسلطة وإزداد الفجوة بينهما وعجز (السلطة) عن فهم الشعب والإقتراب منه وفهم أن السلطة مرتبطة بالشراب عن طريق (عقد إجتماعي) وإن السلطة الحقيقية للشعب وهم ممثليه وإعتاد السلطة على (القبضة العرديدية) يسوقهم غيباء المتعرج (غرور القوة) وسيستمر ذلك ما لم يتوقف مسلسل



محمد حميد رشيد

الولاء قبل الخبرة والكفاءة والغباء مع السلطة يورث الكوارث كما نراه في العراق كل يوم وما لم يعود الوعي للدولة والسلطة وتعود (الدولة الراعية للدماغ والتطور المدرك أنه في خدمة الشعب وموظف عنده وعليه أن يبدع في كسبه والاقتراب الشديد منه وفهم معاناته وعقله وثوابته الإجتماعية والدينية والأخلاقية حتى لا ينفصل عنه ويتفكره ويعتقد أن السلطة راعية للفساد بكل أنواعه والشعب لن يقبل بأستمرار تريع الطغاة الجهلة والفاشدين مالبا وأخلاقيا واجتماعيا على رقبته ومتى ما انعدمت (الثقة بين الشعب والسلطة) كان لايد من (التغيير) لا محالة والذي يبداء بفكرة التغيير لذا أقتربت (سيناريوات التغيير من ضمير الشعب وكلها وجدت لها صدق لدى الشعب ومنها (سيناريو الاستاذ فايق الشبخ على المبني على تدخل عسكري خارجي عنيف مباشر يسقط كل رموز الدولة التي لن يأسف الشعب عليها لإغفالها بالفساد والسقوط الإخلاقي (حتى دون أن تمارس الدولة سلطتها وتعلن عقوبتهم وعزلهم عن الحياة العامة لإمتصاص جزء من نغمة الشعب وسخطه) ومن أحدث سيناريوات التغيير ما سيكون عبر الإنتخابات القادمة وإكتساح (الصدريين) لها وفوزهم بأغلبية ساحقة يمكنهم من أزاحة كل الرموز والقوى السياسية التقليدية الحالية ويشكل الحكومة وأمعانا في جمالة الحس الجماهيري الشعبي فأن رئيس الوزراء سيكون مستقلا قويا مدعوما ولا ينتهي إلى الكتلة الصدرية .: وستكون حكومة تصحيح الانواع في العملية السياسية، وعودة الأموال المهربة والقضاء على الفساد والفاشدين نعم قد تكون هذه السيناريوات نوع من الإحباط وقد تكون تهديدا مبطنا وقد تكون نوع من المورفين)؛ وقد يكون مجرد حلم بغازل طموحات الشعب وأحلامه.

لكن (التغيير) قادم لا محالة فستوى الفساد والفشل وصل لنهايته ولابد منه وإلا سيكون هناك (إنفجار) غير منضبط وسعجز كل القوى (الضابطة) لحرمة المجتمع وحتى (القوى الوطنية الواعية) المنتهية إلى الجماهير عن إيقاف هذا التغيير الذي سيزيح كل من يقف بوجهه لأزاحة الفساد والفشل والإقتصاص منهم وسيكون الإنفجار أكبر من كل القوى المغيبة التي تحمي النظام وتمسك بكل مفاعلتحه وأمبياتاته وتحضى بكل مغانم السلطة والنفوذ والقوة . إن لم تنتج الدولة بالتغيير السلمي الذاتي نحو الأفضل والأحسن وأمتصاص الثقة وبتلك الشعور المتنامي بالسخط والثورة على كل هذه الأخطاء الكارثية فأن التغيير قادم بكل تأكيد وهذا هو " جزء " من ما ستؤول إليه تسلسل الأحداث على ضوء التعقيدات والإزمات التي يذهب إليه الأبطال في ضوء إنفراد في إدارة العملية السياسية ويعتقد أن الدولة وتخوضه الكبير من المستقبل وتراجع جماهيريته وفساد انواته مع البيان أنه جاء بتنازل هائل من التيار الصدري الذي يعد عنته للعودة الحاسمة وكذلك تراجع ادائه السياسي امام حلفائه السنة والكردي وترجع المناخ الديمقراطي في العراق والتدخلات المضبوحة في القضاء العراقي ومحاولات الضغط عليه ... كل هذا (أشياء أخرى خارجية داخلية) كلها تدفع نحو (التغيير) ولا ينفع إنكار بديهيات وتجارب التاريخ قد يطول الزمن أو يقصر لكنها حقيقة واقعة سيواجهها الشعب العراقي .

لعل أمريكا هي العامل المتغير الأظم في (أغلب) سيناريوات التغيير بشكل مباشر أو غير مباشر لأسماكلها بالكثير من مفااتيح التغيير ولكونها (قوة مؤثرة) رغم أبتعادها عن طموحات الشعب العراقي ولكن يبقى الحل الوطني الحقيقي ليس بيد أمريكا وببقي (التغيير السلمي الديمقراطي) هو الأمل والأسلم وقد يكون الحل الأصعب والأطول ويتطلب جهاد ومصابرة وقد نشهد (توية) بعض أركان السلطة وفقرهم من مركب الفساد المخجل والفشل المحقق في مركب الجماهير . التغيير قادم لا محالة فمن سيحكم هذا التغيير هل (الأطام) القوى و (عوامل التغيير الأخرى)؟: ومثلما كانت الثقة بالدولة ضرورية للشعب فإن ثقة الدولة بالشعب لا تقل أهمية بل هي صمام الأمان الأخريلها وحائط الصد المتيع ضد كل الأعداء الداخليين والخارجيين و لا مقاومة من دون إرادة وطنية واحدة ولا نهضة من دون مشاركة شعبية والشعب أداة الحكومة الأولى في تنفيذ القوانين وتطبيق الخطى الدولية والرقيب الأول على أجهزتها. لا دولة من دون شعب

5 = 77

لا يبدو العنوان خطأ في معادلة رياضية.. بل هو المعادلة الثقافية في العراق. حيث يمكن أن تصبح المعادلات واقع حال بين كيفية العمل وكيفية الترويج للثقافة وكيفية الابتهاج على الأقل بالمبدعين وليس الدعم لهم.

الامر ببساطة إن الجهات الثقافية لدينا لا تعرف كيف تعمل وتخطط، لأنها ببساطة أخرى، هم موظفون أو جهات نقابية لا تفكر بأكثر من خطواتها الآنية، سواء كان هذا العمل الذي يحتاج إلى تفكير وتخطيط وبرمجة وتطوير وإشهار وترويج، أو كان مجرد عمل روتيني، مثل إقامة المهرجانات الثقافية، والأهون منها المهرجانات السينمائية والمسرحية التي على الأقل يكون لها دعماً مادياً كبيراً، ويحضرها ضيوف عرب وأجانب، وتقلها الفضائيات، إلى المسابقات الثقافية التي لا تجد حتى صدقاً داخل المؤسسات التي تقيّمها، وكأنها شيء مفترض ومفروض وإسقاط فرض عليهم إقامته، رغم أن القول لا يأتي إكتفاص من هذه الجهة أو تلك، بل هو توصيف للحالة.

وأخر ما كان من فعاليات أو مسابقات أو مهرجانات هي مسابقة الإبداع العراقي التي أقيمت قبل نهاية العام الماضي بعشرة أيام، ولا أحد يتذكرها ولم تقلها الفضائيات ولم يحضرها إلا الوزير وبعض الشخصيات، وجرى الاحتفال والاحتفاء بطريقة باردة كبرد كانون الأول، داخل قاعة لم تستوعب



د. كاظم المقادي

العراق "مهمته" بالتعليم والبحث العلمي والباحثين، وأن عراق اليوم تحت إدارتها "مواكب" مثل هذه التوجهات، معتقداً بأن مثل هذا الإبعاء ينطلي على المتقنين الواعين، ساعياً للغةطية على الواقع التعليمي الكارثي، وما أحدثته منظومته السياسية الفاشلة، المهيمنة على الجامعات وكلياتها، من تدمير ممنهج للتعليم حتى أصلته للحضيض، ومن مسخ للعلوم والمعرفة العلمية والبحث العلمي، ومن تشويه للوسط الأكاديمي الوطني الحريص، من خلال إغراقه بـ "الجاهدين

ويبدو أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي والعلوم والتكنولوجيا، ورئيس هيئة الطاقة الذرية العراقية، الذي هو مهنياً لا علاقة له بعلوم الطاقة والفيزياء النووية والبحث العلمي، وأن السياسة، وليست الكفاءة العلمية، جعلته يتجوء كل هذه المهمات (وهذه مفارقة أخرى)، أراد أن يوحي بأن المنظومة السلطوية لطبقته السياسية المهيمنة على مقدرات

لماذا لا يجب المثقفون الرأسمالية؟



راينر زيتلمان

ترجمة : عدوية الهلاي

وبمجرد أن ندرك هذا الاختلاف الأساسي بين الرأسمالية، باعتبارها نظاماً يتطور بشكل عفوي، و، الاشتراكية، باعتبارها بناء نظرياً، فإن الأسباب التي تجعل العديد من المثقفين لديهم تقارب أكبر مع الاشتراكية - بأي شكل من الأشكال - تصبح فجأة واضحة. وبما أن سبل عيشهم تعتمد على قدرتهم على التفكير وتوصيل الأفكار، فإنهم يشعرون بأنهم أكثر انسجاماً مع نظام اقتصادي مخطط ومبني بشكل مصطنع من النظام الذي يسمح بالتنمية العفوية وغير المخططة. إن فكرة أن التصارات تعمل بشكل أفضل من دون تدخل وتخطيط نشطين هي فكرة غريبة على العديد من المثقفين، ولكي نفهم لماذا يحمل هذا العدد الكبير من المثقفين آراء مناهضة للرأسمالية، من المهم أن ندرك أنهم يشكلون نخبة، أو على الأقل مجتمع ممارسة يعرف نفسه على هذا النحو. وتتغذى مناهضتهم للرأسمالية من استياءهم ومعارضتهم للنخبة الاقتصادية. وبهذا المعنى، فإن التناقص بين المجموعتين ليس سوى منافسة بين النخب المختلفة المعاصر. تتنافس على المكانة في المجتمع المعاصر. ورغم أن المستوى الأعلى من التعليم لا يضمن



علي لفتة سعيد

ووظيفي كما يبدو، وأكثر خسارة هي فعاليات المسابقات الثقافية، والأهون منها المهرجانات السينمائية والمسرحية التي على الأقل يكون لها دعماً مادياً كبيراً، ويحضرها ضيوف عرب وأجانب، وتقلها الفضائيات، إلى المسابقات الثقافية التي لا تجد حتى صدقاً داخل المؤسسات التي تقيّمها، وكأنها شيء مفترض ومفروض وإسقاط فرض عليهم إقامته، رغم أن القول لا يأتي إكتفاص من هذه الجهة أو تلك، بل هو توصيف للحالة.

وأخر ما كان من فعاليات أو مسابقات أو مهرجانات هي مسابقة الإبداع العراقي التي أقيمت قبل نهاية العام الماضي بعشرة أيام، ولا أحد يتذكرها ولم تقلها الفضائيات ولم يحضرها إلا الوزير وبعض الشخصيات، وجرى الاحتفال والاحتفاء بطريقة باردة كبرد كانون الأول، داخل قاعة لم تستوعب

كؤسسة حكومية تابعة لمجلس الوزراء، أو للبرلمان. ولعل الأهم هو التزام الدولة وسلطاتها بتوفير كافة المستلزمات المطلوبة لنجاح الهيئة، من تشريع قانوني خاص بها، ونظام داخلي لعملها، وإدارة مهنية كفوءة علمياً وإدارياً، ومديريات متخصصة تابعة لأنشطتها، وكوادر وكفاءات علمية وفنية، ومعدات وتكنولوجيا حديثة، إلى جانب الميزانية المطلوبة. وهي كؤسسة وطنية مهمة لها دورها الكبير في المجتمع، وتحظى بإحترامه، وتتمتع بالدعم

مؤسسة أو جهة أخرى، للمراقبة، والمتابعة، والتقييم، والمحاسبة... فهل سنتأسس للمشروع العراقي المطروح هيئة وطنية معتمدة واحدة، كفوءة ومؤهلة وحريصة، وتكون بعيدة عن هيمنة الأحزاب المتعذرة، وعن المحسوبية والمسبوية؟ نطرح هذه التساؤلات المشروعة، في العراق حالياً توجد العديد من الهيئات الرسمية ذات العلاقة، كهيئة الوقاية من الإشعاع، ومركز الوقاية من الإشعاع، والهيئة الوطنية للسيطرة على المصادر المشعة، ومديرية السلامة الإشعاعية والنووية، وهيئة الطاقة الذرية العراقية، والهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، ودائرة الإنفا والمعالجة، ومديرية التطبيقات النووية، ومديرية الغابات المشعة، ومركز تصفية المنشآت والمواقع النووية، ومديرية السلامة الإشعاعية والنووية، ولكل واحدة منها العديد من المديريات والأقسام، ولديها مئات الموظفين، وتكلف الدولة أموال طائلة...

الذي ربما لم يقرأ الكثير من الكتب، أو الذي لم يظهر الكثير من الأصل في الكلية أو الجامعة، ليس لديه ما يظهر بما يمكن مفراته بالكثوراه أو بقائه من الثورات. المثقفون إنن لا يفهمون لماذا يكسب شخص ذو "مستوى ذكاء منخفض"، والذي قد لا يكون لديه حتى شهادة جامعية، الكثير من المال ويعيش في منزل أكبر بكثير. فهم يشعرون بالإهانة في إحساسهم بما هو "صحيح"، وبالتالي يتعزز اعتقادهم في الخلل الوظيفي الذي تعاني منه الرأسمالية أو السوق، والذي يجب "تصحجه" من خلال إعادة التوزيع على نطاق واسع، ومن خلال تجريد الأثرياء من بعض ثرواتهم غير المستحقة"، يعزي المثقفون أنفسهم بأن يقولوا لأنفسهم أنهم حتى لو لم يتمكنوا من إلغاء النظام الرأسمالي الوحشي بشكل كامل، فإنهم قادرون على الأقل على "تصحجه" إلى حد ما.

لقد حاول المفكرون المؤيدون للرأسمالية - الاقتصاديون مثل لوفينج فون ميسر، وفريدريش أوجست فون هايك، وميلتون فريدمان، فضلاً عن كتاب مثل آين راند، خوض المعركة التي لا ترغب النخبة الاقتصادية ذاتها في خوضها أو غير قادرة على خوضها، سواء من خلال الإفتقار إلى الشجاعة أو الموارد الفكرية وخفة الحركة اللفظية. ومع ذلك، فإن أنصار الرأسمالية هؤلاء كانوا دائماً غرباء بين زملائهم المثقفين.

لكن الرقم الآخر من المعادلة هو ما أقامته إحدى الفضائيات لبرنامج مسابقات من نوع آخر حمل عنوان (يوز تالينت) لتتوج به شاعرٌ شعبيٌ شابٌ كان متألماً، لكنه فاز بأكثر من جائزة، تفوق جوائز الإبداع العراقي بكل دوراته. أولها أنه حصل على مبلغ 77 مليون دينار لم تقدمها الفضائية، وكان هذا التخطيط الجيد، بل شركة انصتلات، وهذا على الوزارة أن تقوم بالتنسيق مع هذه الشركة أو تلك لرعاية الجائزة وزيادة المبلغ، وأيضاً فاز بالشهرة المجتمعية، لأن الفضائيات نقلت مباشرة عبر الفضائية المنصات الاجتماعية، في حين غابت الفضائيات في احتفالية الوزارة حيث لم تحضر، ربما لعدم توجيه الدعوة لها، ومن حضرت في حينها كانت مهتمة بالحصول على تصريح على إطلاق المنحة المالية الرمزية. وأيضاً فالبرنامج روج لظاهرة المسابقات من هذا النوع، وهي مسابقات لا تثير الوعي والثقافة، بل تثير المرح، وهو ما غاب عن الاحتفالية التي لم تستطع أن تفعل أكثر من توزيع النتائج، وإقامة مأدبة عشاء، في حين وعد الوزير بترجمة الأعمال الفائزة إلى لغات أجنبية، لكنه يبدو مجرد تصريح قيل في حينها، كرد على سؤال أحدهم.

إنها معادلة الثقافة العراقية، حيث يتساوى الطرفان، وإن لم يكن أي منهما يتساوى مع الآخر.

بغداد / 18-30 °C	الموصل / 13-22 °C	أربيل / 12-20 °C
البصرة / 22-36 °C	الرمادي / 18-28 °C	التنجف / 19-32 °C



اقراء

وصول متأخر لحفل شاي في قصر الأيل

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "وصول متأخر لحفل شاي في قصر الأيل.. الأحلام الضائعة لعائلتي العراقية" تأليف تمسارا الجلسي ترجمة علي بدر.. إن أهمية هذا الكتاب كبيرة لثقافتنا، ذلك أن قلة من الكتب تروي سيرة عائلة بالكمال، عائلة ذات نفوذ، ترويه ابنة نشأت في المنفى، وهي ابنة السياسي العراقي أحمد الجلسي.. نحن نقرأ وثيقة رائعة للحياة في عراق ما قبل الثورة تستكشف مع الكاتبة عمق ثقافة الطبقة الأرستقراطية في العراق والتي تطورت عبر مراحل عديدة.

العمود الثامن

علي حسين

يجلس مُبتسماً !!

قبل أكثر من ستين عاماً كان الشهيد أبو سعيد "عبد الجبار وهبي" يكتب في زاويته الصغيرة في صحيفة اتحاد الشعب شيئاً عن مساحات الأمل: "تعلمت أن أرى حريتي وأخط فرحي بنسيء من أحلام الناس" يومها كانت الدنيا أكثر هدوءاً، لم يكن اللهم قائماً، والبؤس مقبهاً، كان هناك وقت ومتسع للأمل، في ذلك اليوم من عام ١٩٦٠ نظر أبو سعيد من نافذة غرفته المظلمة على إحدى زوايا شارع الكفاح.. تماماً أحوال البلاد المغيرة للدهشة وهو يراها تعيد صياغة نفسها كل يوم، ويقراً ملامح رفاقه الذين قد يختلفون على أشياء كثيرة، لكنهم يتسمكون جميعاً بخيارهم الوطني وشغفهم الذي زرعه في وجدانهم، المعلم الأول "فهد" وهو شغف حب الوطن والدفاع عن حريات الناس وأمالهم ومستقبلهم.. وقدم لهم نموذج المناضل الذي يتعلم من الناس القيم الإنسانية والجرأة على الدفاع عنها، والشجاعة والإقدام في خوض غمار الحياة، والبذل والعطاء والتضحية التي تتلها هاجساً مرافقاً لهم طوال حياتهم.

منذ انطلاق الحزب الشيوعي العراقي الأولي قبل ٩٠ عاماً لم يفصل أبناء الحزب بين نواتهم ومآثر وطنهم وقضاياهم.. وظلوا يعيدون صياغة حياتهم ليصبحوا أكثر استعداداً لتكريسها في تحديد مسارات الحرية لبلادهم والارتقاء باستعداد شعوبهم للتحديات التي تتطلبها، والكوكبة من المناضلين الذين أطلقهم الحزب الشيوعي العتيق إلى سوح الكفاح ومقرراتها في بغداد والأنبار والسليمانية والبصرة وذي قار وميسان وأربيل والحلة والكوت ومعظم مسالك الحياة في سائر أنحاء العراق، شح من بينهم "أبو سعيد" الذي كان ينشر الأمل كل صباح من خلال عموده الصحفي الملمح وهو يحمل فحاحات حب الوطن ودروس النضال والتضحية وتكريس مفاهيم النزاهة والترفع عن كل ما يضعف القيم النضالية. اليوم تبدو كتابات "أبو سعيد" في استعداتها كأنها تشيد بلازمة واحدة تتكرر، السجن، النضال، حب الناس والدفاع عن حقهم في حياة كريمة، عبد الجبار وهبي الذي ضحى بحياته، تحت التعذيب الوحشي، سلم مكانه إلى شمران الباسري "أبو كاطع" الذي قضى منقياً، مطارداً في دروب الغربة، إلى مئات من خيرة المثقفين والمبدعين الذين تعلمنا كتاباتهم ونتائجهم الإبداعية، أن نتحسس نبض الوطن، ونعكس هوم الناس وأمالهم وتطلعاتهم ونشأ عن الأصوات التي تدفع نحو تشويه الحقائق وتزوير وقائع التاريخ.

تأخر هذا المقال وكان يفترض أن أكتبه والأصدقاء الشيوعيين يحتفلون بمرور تسعة عقود على ميلاد حزبهم، لكنني بإسادة كنت أشعر بالأسى وأنا أشاهد احتفال الحزب يخلوا من أصحاب الفخامات رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أو حتى من يقوم بمهام رئيس البرلمان، غاب الجميع، لكنهم بعد أيام سيشاركون جميعاً لحضور احتفال كتل سياسية، ميزتها أن لها مقاعد في البرلمان، حيث يجلس رئيس الجمهورية مبتسماً.



في معهد الفنون الجميلة ثم عين في محافظة البصرة ومن خلال وجوده هناك كان هناك فرقة شهيرة لها جذور تاريخية هي فرقة الموانئ العراقية، مشيراً إلى أن للأغنية السبعينية في العراق طعم خاص بوجود شعراء وأسماء كثيرة وكان للراحل كوكب بصمة كبيرة. وأنهى بالقول: "أنه حينما تعود بنا الذاكرة إلى أغنية يا نجمة نراها ولدت في هذه المنطقة في فندق الحاج عبد الواحد السنيد ويقع خلف تمثال الرصافي وفي هذه الغرفة كان يسكن الأستاذ حسن الشكرجي وهي مخصصة للرواد من أهالي الناصرية، ولدت يا نجمة كما يحدثني الشكرجي أن الثيمة اللحنية بدأت من المقطع الثاني وكان صوت حسين نعمة المميز هو من أدى تلك الأغنية واشتهرت كثيراً".

من جانبه، قال الباحث الموسيقي ستار الناصر، أن "كوكب حمزة لديه بعض الأحكام القاسية حين يبعث الأغنية التي سبقته بانها أغنية فاشلة، وهي لم تكن هكذا، ومع ذلك عالم السبعين فجزها الراحل كمال السيد في أغنية الكبير وهي تأسيس للحالة السبعينية". وأضاف، أن "الحالة السبعينية هي دخول الملحن من المدينة والحديث عن الماركسية تحديداً، هذا الفهم الاجتماعي الذي دفع جماعة السبعين إلى مسارات غير تقليدية، وهو الأغنية ذات النهج الإنساني وينتعد عن الكوبليه والمذهب ودخل عالم القصيدة التي تحتاج إلى الحان من طراز خاص، كون شعر القصيدة لا يعتمد على الإقاعة واحدة بل الإيقاعات متفرقة، لذلك تحولت الأغنية السبعينية تحولت إلى معالجة موسيقية لحنية لهذه الأبيات، واتت بإيقاعات حديثة ومستعدة من البيئة العراقية".

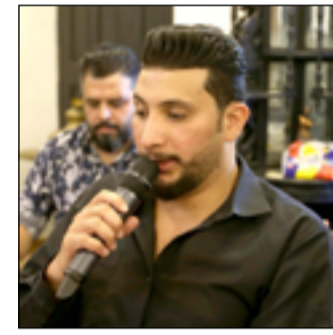


وأشار إلى أن "رواد السبعينيات التفتوا إلى الأغنية العربية بصورة عامة فولدت عندهم المقدمة الموسيقية، لذلك تجد محترمة ولها إبعاد جمالية، وأيضاً هذه المقدمة فرضت أن تكون الفرقة أكبر عدداً من الجالغي البغدادي بدوره قال الباحث فلاح الخياط، أن "كوكب حمزة وهو أحد اضلاع ملحنين الأغنية مع كمال السيد وطلب القرغولي". ونوه إلى أن "كوكب اكتشف عدد من الأصوات في مشواره الفني وانخرط في الحياة السياسية للحزب الشيوعي العراقي وهو طالب في معهد الفنون الجميلة، حيث اشترك في حراك طلابي عرف في وقته بإضراب البنزين واعتقل وأودع في مديرية الأمن ثم نقل إلى سجن بغداد المركزي وهناك التقى بالشاعر مظفر النواب، بقي مظفر في سجن الحلة واستمر كوكب بزيارته". وأوضح، أن "الحان كوكب كانت تنسب إلى محسن فرحان للتعظيم على أعماله وانتماؤه للحزب الشيوعي بسبب رفضه تمجيد النظام السابق".

وعلى مدى الجلسة، قدم الفنان كريم الرسام أغنيات من ابداعات كوكب اللحنية، مع فرقته الموسيقية، وكذلك اشترك في الغناء الفنان الشاب مصطفى الرسام.



الأغنية العراقية". وتابع، أن "كوكب تجده فرائيا وبصريا ولكن لا تجده بغداديا من خلال التلحين، هو نشأ في مدينة المسيب ودرس وتعلم



هو كوكب". وبين أن "كوكب كمبدع واستثنائي لا يمكن حصره في جلسة، والعهد القليل النوعي من ألقائه يفسر الضغوطات السياسية التي تعرض لها بعد أن حاول النظام استمالته وكان له موقف، وبدأت مرحلة الترهيب، وساعده على الخروج من العراق مسؤول كبير في حزب البعث وأنقذ حياته وساعده في منحه جوازاً ليسانس وهو في قمة نشاطه وحيويته، وبدأت مرحلة الغربة والغرب ونقل في العديد من المحطات". الباحث الموسيقي حيدر شاكر، قال أنه "في عام ١٩٦٩ حدثت انعطافة كبيرة في تاريخ الموسيقى العراقية تمثلت بتشكيل لجنة استكشافية للمواهب الموسيقية والغنائية وكانت الوجبة الأولى تضم الأستاذ حسن الشكرجي والراحل صباح السهل، وبعد ٩ أشهر ذهبت اللجنة إلى محافظة البصرة وكان الراحل كوكب حمزة من ضمن الأسماء وزميله طالب غالي وحامد البصري ومفيد الناصح، أسماء كان لها حضور مميز في تاريخ

بسام عبد الرزاق

اقام بيت المدى في شارع المتنبي، الجمعة الماضية، بالتعاون مع معهد غوته الألماني، وضمن فعاليات "جاي تك" جلسة استذكار للفنان والملحن العراقي الكبير كوكب حمزة، حضرت فيها ابداعاته اللحنية، فضلا عن مداخلات تناولت حياته الفنية والسياسية وصولاً إلى مفترقه الشاق، واستمرارية حضوره مع العديد من الأجيال، ولغاية الآن، رغم شح ما قدمه من الحان.

الناقد الموسيقي سامر المشعل، ادار الجلسة الاستذكارية، متحدثاً عن كوكب حمزة الفنان الاستثنائي في ابداعه وحياته وسلوكه، وصاحب الموقف في الحياة فضلاً عن موقفه السياسي، ومع هذا لم ينحن امام الدكتاتورية والمفريات المادية. وأضاف المشعل، أن "كوكب حمزة لا يمتلك نتاجاً كبيراً نسبة إلى الملحنين الآخرين الذين عاصروه، ولا تتعدى ألقائه الخمسين لحناً لكنها نوعية وحين سألت الملحن الكبير طالب القرغولي عن يستفزك ابداعاً قال لي كوكب حمزة، مبيناً أن "كوكب حمزة لم يكن ملحناً فقط وإنما بشير ويحفز الآخرين ويحرضهم على اجترار مناطق جديدة بالابتكار بالحدائق". وأشار إلى أن "كذلك كوكب هو مكتشف النجوم، ولا يسمعا الحان واغاني جديدة وإنما أيضاً أصوات جديدة، ولولا كوكب حمزة ما كان هناك سعدون جابر في الفضاء الغنائي العراقي، وكذلك حسين نعمة من اكتشاف كوكب حمزة والفنانة العربية أسماء المنور كذلك، هذا

فازت بمليون دولار في "اليانصيب" مرتين خلال 10 أسابيع



على شكل دفعات متعددة، حسب الشبكة البريطانية. وعن خططها لاستخدام مبلغ الجائزة لادخاره، بينما أوضحت عند الفوز بالجائزة الأولى، أنها "ستخصص جزءاً منه لشراء سيارة جديدة". وكشفت يانصيب ماساتشوستس أن من المقرر أن يحصل المتجر الذي اشترت منه ويلسون تذكرة اليانصيب على مكافأة قدرها ١٠,٠٠٠ دولار.

دولار الأولى في شباط/فبراير الماضي، من لعبة "ملايين مدى الحياة"، وهي تذكرة يانصيب فورية بقيمة ٥٠ دولاراً. ولم يمض سوى ١٠ أسابيع، حتى فازت بجائزة مليون دولار جديدة بعد شراء تذكرة يانصيب X كاش بقيمة ١٠ دولارات. وفي المرتين، اختارت ويلسون استلام جائزتها على شكل دفعة واحدة بقيمة ٦٥٠,٠٠٠ دولار، بدلاً من استلامها

فازت امرأة "محظوظة" من ولاية ماساتشوستس الأميركية، بالجائزة الكبرى في "اليانصيب"، بقيمة مليون دولار، وذلك للمرة الثانية خلال ١٠ أسابيع. وكشفت يانصيب ولاية ماساتشوستس عن هوية الفائزة، كريستين ويلسون، من بلدة آتلبرو، والتي حظيت بابتسامة الحظ مرتين في فترة قصيرة. وحسب شبكة سكاى نيوز البريطانية، فإن ويلسون حصدت جائزة المليون

الفلسفة والتصميم وبناء الخبرة



صدر حديثاً كتاب بعنوان (الفلسفة والتصميم وبناء الخبرة) للاستاذ الدكتور باسم قاسم الغبان، الكتاب يسلط الضوء على فلسفة التصميم وكيف يبني المصمم خبرته الفنية والجمالية حيث يقول المؤلف ان على المبدع ان يمتلك نوعاً من التفكير المنطلق المنتشعب بالشغف، ويضيف "من هذه الفرضية فإن العديد من الدراسات تنفي الارتباط العلمي بين الإبداع والنقاء كما يمكن ان يظن كثير من الناس الذين يخلطون بين هاتين القدرتين المعرفيتين" المؤلف يسعى من خلال كتابه الذي يحتوي على "٤٢" فصلاً إلى تأكيد ان على المصمم ان يلجأ إلى الاستلهام في عمله التصميمي، ويبحث عن مصادر الاستلهام المعرفي المناسبة والفاعلة.

يقسم الكتاب حسب فصوله إلى دراسات حول "المصمم بين المعرفة والتصميم" وعن دور المعرفة الإنسانية في اشاعة الجمال، كما يبحث في فصول أخرى عن قيم نظريات الجمال في التصميم وعن تربية الاحساس والتذوق الجمالي للمصمم.. الكتاب يأخذنا في رحلة معرفية يؤكد من خلالها المؤلف على ان التصميم أحد المجالات التي تطرقت إليها الفلسفة وعلم الجمال وتداخلت معه، ويمكن الإحساس به في عدة عناصر مركبة ومتوفرة، مثل الصفاء في التعبير وجمال الخطوط وجمال اللون وجمال التكوين والفضاء وجمال المنظر الذي تتسمو به الفكرة والسذوق وحسن الأداء، ونجد صدق كل ذلك في وجدان الإنسان الذي يعتبر الحس الجمالي للأشياء والصورة الأرفع التي جسدها الخالق في هيأته وشكله يكتب الدكتور باسم الغبان ان "النتائج التصميمي من حيث هو واقعة جمالية، غنما يعط موضوعاً له من ضروب الإنسجام والتناسق ما يسمح أن تنتسب إليه ضرباً من الواقعية الحركية".

4 عادات صباحية عليك التخلص منها لتصبح سعيداً

الشعور عادة لمدة تتراوح بين ١٥ و ٦٠ دقيقة. وعلى الرغم من أن العلماء لا يعرفون بالضبط سبب حدوث ذلك، فإنهم يفترضون أنه يمكن أن يكون إجراءً وقائياً، لمساعدتك على العودة إلى النوم أثناء الاستيقاظ غير المتوقع أو غير المرغوب فيه طوال الليل.

وتقول لينو إن هذا يعني أن العقل لا يكون في أفضل حالاته فور الاستيقاظ، ومن ثم فإنه لن يكون قادراً على حل المشكلات بالشكل الأمثل.

وعند فشله في حل مشكلة ما، قد يشعر الشخص بالإحباط الذي قد يؤثر عليه طوال يومه، وفقاً للينو.

لا تفكر في المشكلات التي واجهتك في اليوم السابق تقول لينو: "إن التفكير في شيء أحبطك في اليوم السابق قد يستهلك ويؤثر سلباً على عقلك ونفسيتك مع بداية اليوم". وتضيف: "هذا لا يعني ألا تفكر في الأمر على الإطلاق طوال يومك، لكن حاول ألا تستيقظ وأنت تفكر فيه".



لا تحاول حل مشكلة ما فور استيقاظك من الطبيعي أن تشعر بالترنح قليلاً عند الاستيقاظ، ويستمر هذا والذي قد يستمر معهم لساعات طويلة.

إحذر صوت المنبه العالي قالت لينو إن صوت المنبه العالي يمكن أن يسبب الكثير من القلق للأشخاص، والذي قد يستمر معهم لساعات طويلة.

يتصفحون بريدهم الإلكتروني صباحاً يضعون عقولهم في حالة من النشاط الزائد قد تصيبهم بالتوتر وتؤثر سلباً على مزاجهم طوال اليوم.

قالت عالمة النفس الأميركية ميشيل لينو، إن سر الاستمتاع بيوم سعيد ليس بالأمر الصعب، بل قد يكمن في التخلص من 4 عادات صباحية. وهذه العادات هي:

فتح رسائل البريد الإلكتروني فور استيقاظك من النوم

أكدت لينو أن فتح رسائل البريد الإلكتروني فور الاستيقاظ من النوم "قد يضيف ضغوطاً غير ضرورية إلى صباحك". وأضافت: "إن الأشخاص الذين